الجمهوريـــة الجـــزائريـــة الديمقراطيـــة الشعبيـــة

وزارة التعليـــم العـــــالي والبحث العلمي

جـــــــامعة حمَّه لخضر- الوادي -

كليـــة الآداب واللغـــــــات

بناء الاختبارات الرسمية منهجيتها وشروطها

تطبيق سنة رابعة متوسط

مذكرة تخرج معدة ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس (L M D) في اللغة العربية وآدابها

تخصص لغة

إعداد الطالبات:

- ✓ إيمـــان دحة
- ✓ رفيقة عطلي
- ✓ سهيلة ذكير

إشراف الأستـــــاذة:

- ✓ سلاف بعزيز

الموسـم الجـــــــامعي

1435 ـ1436هـ الموافق لـ: 2014 ـ 2015م

الجمهوريـــة الجزائريـــة الديمقراطيـة الشعبيـة

وزارة التعليـم العـــالي والبحث العلمي

جـــــامعة حمَّه لخضر ـ الوادي ـ

كليــة الآداب واللغـــــات

بناء الاختبارات الرسمية منهجيتها وشروطها

تطبيق سنة رابعة متوسط

مذكرة تخرج معدة ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس (L M D) في اللغة العربية وآدابها

تخصص لغة

إعداد الطالبات:

- ✓ إيمـــان دحة
- ✓ رفيقة عطلي
- ✓ سهيلة ذكير

إشراف الأستـــاذة:

- ✓ سلاف بعزيز

الموسـم الجـــــــامعي

1435 ـ 1436هـ الموافق لـ:2014 ـ 2015م

شكر وعرفان

نحمد الله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه الذي منحنا قوة الإرادة والصبر لإتمام هذا العمل.وصل الله على سيدنا محمد معلم البشرية الذي غرس في قلوبنا حب العلم والإيمان.

نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذة الفاضلة بعزيز سلاف التي احتضنت هذا البحث بصدر رحب ولم تبخل علينا بنصائحها وتوجيهاتها القيمة ، التي سهلت لنا طريق العمل والبحث ، كما نتقدم بكل معاني الامتنان إلى الأساتذة الكرام بكلية الآداب و نخص بالذكر الأستاذ مليك جوّادي و الأستاذ محمد الصديق معوش على إرشاداتهم وعونهم لنا .كما نتوجه بالشكر لأساتذة التعليم المتوسط الذين ساهموا في تزويدنا بآرائهم .

ونتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساعدنا من قريب أو بعيد ولو بكلمة طيبة

** إيمان ـ رفيقة ـ سهيلة **

مقدمة

يسعى الإنسان دوما إلى المعرفة والبحث في مختلف المجالات من أجل مواكبة العصر والمحيط الطبيعي والاجتماعي الذي ينتمي إليه ، ومن المعروف أن لكل عمل دوافعه وأغراضه وعوامله ومعالمه الخفية و الواضحة ، وكذلك طرق البناء لها منهاج وشروط وفق قواعد علمية صحيحة يتمكن من خلالها تقويم الأهداف المسطرة في المناهج الرسمية ، ولذا تعتبر الاختبارات من أهم الأدوات المستعملة في قياس وتحديد مستوى التلاميذ فهي تمدنا ببيان درجات المكتسبات اللغوية للمتمدرسين ، ولما كانت الاختبارات من أكثر أدوات القياس استخداما فقد نالت عملية بنائها وتطويرها اهتماما كبيرا من طرف المختصين في القياس النفسي التربوي ، لما تقدمه من بيانات يمكن الاعتماد عليها في صنع القرارات السليمة التي تهدف إلى تحسين العمليات التي يشيع فيها استخدام الاختبارات النفسية والتربوية ، كالتشخيص ، التعليم والتعلم ، الانتقاء للوظائف ، ونظرا لكثرة المجالات التي تستخدم فيها الامتحانات وحساسيتها فلا بد من توفرها للشروط المتفق عليها والتي تسمح باستعمالها بكل ثقة و موضوعية من جهة المختصين و الباحثين ، ونظرا لأهمية هذا الموضوع و سعي القائمين على إنجاز منهج يساعد على تحقيق الأهداف التربوية ، ارتأينا إلى أن نبحث في كيفية صياغة هذه الاختبارات ومدى تطابقها للمنهج الـــوزاري وأثرهـــــا على مكتسبات المتعلمين سواء كانت بالإيجاب أم بالسلب، فكان بذلك عنوان مذكرتنا موسوما بـ :" **بناء الإختبارات الرسمية منهجيتها وشروطها تطبيق سنة رابعة متوسط** " ،والسبب في اختيارنا لهذا الموضوع وهذه المرحلة كونها مرحلة هامة للمتعلم فهي نقطة تحول من مستوى إلى آخر وتعمل على تحديد وجهة الطالب العلمية (أدبي أو علمي) الموضوع الذي أثار فينا الإشكالية الآتية: فيما تتمثل الإختبارات الرسمية ؟ وكيف يمكن بناؤها ؟ وما هو مفهومها وما منهجها ؟ و فيما تتجلى شروطها وأنواعها و أهدافها ؟ واقتضت طبيعة بحثنا اعتماد **المنهج الوصفي التحليلي** في رصد كل ما له علاقة بعملية صياغة الامتحانات في هذا المستوى (رابعة متوسط) وفرض ذلك كله هيكلة البحث ضمن :

((**فصلين و تسبقهما مقدمة وتتلوهما خاتمة**)) **حيث:**

الفصل الأول : سنتناول فيه الدراسة النظرية المتمثلة في مفهوم الاختبارات من الناحية اللغوية والاصطلاحية وأهم الشروط التي بني عليها ، بالإضافة إلى أنواعها من (موضوعية و مقالية) وعرض أشكال الاختبارات الموضوعية ، و أهدافها و حوصلة لما ذكرناه في هذا الفصل.

وفي **الفصل الثاني** : طبقنا النظري في شكل دراسة وصفية ومقارنة لمجموعة نماذج اختبارات فصلية واختبارات رسمية للشهادة المتوسطة ، من الناحية الخارجية متمثلة في الشكل و الناحية الداخلية متمثلة في المضمون، بالإضافة إلى تحليل وإحصـاء العديد من الاستمارات (استبيان) المتضمنة عدة أسئلة حول نوعية الاختبارات ومدى تطابقها للدليل الوزاري مصحوب بنموذج له .

وخاتمة الموضوع : تمثلت في حوصلة نتائج البحث من مزايا ومآخذ في كيفية بناء الاختبارات الرسمية (الشهادة) لسنة رابعة متوسط ، وذللنا نهاية بحثنا ببعض الاقتراحات التي ارتأينا أن تكون حلولا مناسبة للإشكالية المطروحة ، لتكون انطلاقة دراسة جديدة في إعداد مناهج قادمة .

ولأجل إثراء موضوعنا استعنَّا بقائمة من المصادر و المراجع التي كانت لنا خير معين نذكر أهمها : القياس والتقويم التربوي والنفسي لـ صلاح الدين محمود علام ـ دروس في اللسانيات التطبيقية لـ صالح بالعيد ـ الاختبارات المدرسية لـ رائد خليل العبادي .

ولأن البحث العلمي مسلكه وعر قد واجهتنا عدة صعوبات وعراقيل أهمها:

- قلة خبرتنـــــــا بتحليل الموضوعـــــــات .
- صعوبة جمع وتحصيل المعلومات الخاصة بالاستمارات الإحصائية .
- تبـــــــــاعد وانتشـــــار أفـــراد العينة في منـــاطق مختلفة .
- الضغوطات المحيطة بنا أهمها البحوث الأكاديمية .

ولكن ذلك زادنا عزيمة وإرادة في إنجاز مذكرتنا، رغم الصعاب التي واجهتنا إلا أنه بفضل الله تعالى وعونه وتكثيف المجهودات ومضاعفة العمل اجتزنا هذه الصعوبات .

وفي الختام لا يسعنا إلا أن نتقدم بأسمى عبارات الثناء والتقدير إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد.

الفصل الأول : بنـــــاء الاختبـارات الرسمية دراسة نظرية

تمهيـــــــــد

أولا : تعريف الاختبـــارات

ثانيا : شروط الاختبـــارات

ثالثا: أنواع الاختبـــــارات

رابعا: أهداف الاختبـــارات

نتـــــــائج الفصـــــل

تمهيـــــــــد

تقـــــــــوم العمليـــــــة التعليميـــــة علـــى المعلـــم والمـــــتعلم والمـــــــادة العلميـــة والوســـائل المعـــــرفيـــة ، والهـــدف منهـــا رفـــــع التحصـــيل المعلـــومـــــاتي وتنميـــــة المهـــــــارات لـــــدى المتمدرســـــين ، ولمعرفـــــة نســـــب ومســـــتويات التـــــــلاميـــــــذ ممـــــا يرشـــــحهم للانتقـــــــــال إلى الســـــنة الدراســـــــية الموازيـــــــة لزيـــــــادة المدركـــــات وتنميـــة الأفكـــــار لابـــد مـــن قياســـــــها عـــن طريـــق إثـــــارة الخـــــبرات والأرصـــــدة العلميـــة بواســـــــطة الأســـــئلة والتمـــــــارين في إطـــــار مـــــا يُعـــــــــــرف " بالاختبـــــــارات" وحـــــتى يكـــون الاختبـــــــار أقـــــرب إلى تحقيـــــق المقصـــــود منـــه فهـــو يحتـــــــاج إلى خـــــــبرة ، ووقـــــت وهـــــــدوء وتفكـــــير ، لـــــذا وجـــــب التـــــــــأني في إعـــــداده لأنـــه وســـيلة تقـــــــويم لا يناســـبها التســـــــرع والارتجـــــــال . فيـــــا تـــــرى مـــــاذا تعـــني ؟ ومـــــــا شـــــــــروطها ؟ ومـــــــا أنمـــــــاطها (أصـــــــــنافها) ؟ومـــــــا دورهـــــــا ؟

أولا: تعريف الاختبارات: لكشف مفهوم الاختبارات لابد من تحديدها على مستوى المصنفات المعجمية وعند أهل الاختصاص

1 ـ الاختبارات لغة :

- **ما صدر في كتاب العين:**

الخبرة : الإختبار ، تقول: أنت أبطن به خبرة ، وأطول به عشرة، والخابرُ : المختبر ،المجرِّب ، والخبْرُ : علمك بالشيء .(1)

- **ما صدر في لسان العرب**

خبر:الخبير من أسماء الله عزّ وجل العالم بما كان وما يكون . خبُرتُ بالأمر أي علمته . وخَبَرْتُ الأمر أي أخْبُرُهُ إذا عرفته على حقيقته. وقوله تعالى : *" فاسأل به خبيرا" [الفرقان / 59]أي اسأل عنه خبيرا يَخْبُرُ. والخبر بالتحريك : واحد الأخبار. والخبر ما أتاك من نبإٍ عمن تستخبرُ .ابن سيده :الخبر النّبأ،والجمع أخبار ، وأخابير جمع الجمع .فأما قوله تعالى* "يومئذٍ تحدث أخبارها" [الزلزلة/04] فمعناه يوم تزلزل تُخْبِرُ بما عُمِلَ عليها .وخبّرهُ بكذا وأخبرهُ ،نبّأه و استخْبَرَهُ سأله عن الخبر وطلب أن يخبره ، ويقال: تخبّرتُ الخبر واستخبرته ، ومثله تضعّفتُ الرّجُلَ واستضعفته ، وتخبّرتُ الجواب واستخبرته . والاسْتخبار و التخبُّرْ : السؤال عن الخبر.(2)

---

(1) الفراهيدي ، ج 4 ، تح ، مهدي المخزومي و إبراهيم السامرائي، سلسلة المعاجم والفهارس ،د ط .1400 هـ / 1980م ،ص 258 .

(2) ابن منظور ، ج 4 ، تح ، أمين محمد عبد الوهاب و محمد الصادق العبيدي ، مادة (خ ،ب ، ر) دار إحياء التراث العربي ،بيروت : ط3. 1419هـ /1999م ،ص 12.

- **وصدر في القاموس المحيط :**

الخبر : محرك النّبأ جمع أخبار ،وجمع أخابير ورجل خابر وخبيرً وخَبِرْ ككتف وحجرٍ عالم به ، وأخبرهُ خُبُروه أنبأهُ ما عنده ، والخِبرُ و الخِبْرةُ بكسرهما ويضمان و المِخبَرةُ والمخبْرَةُ العلم بالشيء كالإخبار و التّخبُّر وقد خبُر ككرُم ،والخبْرُ المزادة العظيمة كالخبْراءِ والناقة الغزيرة اللبن ...ونحوه كالخِبر بالكسر والمؤاكرة والخبير الأكّارُ والعالم بالله تعالى .(1)

من خلال التعريف اللغوي للاختبارات مما جاء في المصنفات المعجمية العربية يتبين لنا أن أن معنى الاختبار هو العلم بالشيء ومعرفة جوابه وحقيقته بعد جهل واستخبار.

2 ـ الاختبارات اصطلاحا:تعرف على أنها :

- « تلك العملية التي تستهدف التقدير الموضوعي لكافة المظاهر المرتبطة بالتعلم لقياس المردود عامة .أو فرض يؤدى فرديا أو جماعيا .أو فحص منظم .أو سلسلة من الفروض تقدم لمترشح ، بهدف تقويم تعلمه قصد جزائه وهي عملية ملاحظة دقيقة لتحديد حالة تطوره في مراحل مختلفة من تدرج تعلمه ، بواسطة فروض شفوية أو كتابية ». (2)
- ويحدد الاختبار على أنه « موقف يطلب في أثنائه من المفحوص أن يظهر معارفه ومهاراته ، أو اتجاهاته أو ميوله أو جوانب منها تتصل بموضوع معين أو عدد من الموضوعات »(3) . وبهذا التعريف يمكن النظر إلى الاختبار على أنه مجموعة من المواقف تمثل عينات من السلوك تكون الاستجابة لها دليلا أو مؤشرا على تعلم التلميذ . ومازالت الاختبارات إلى يومنا هذا ، الوسيلة الأساسية لمعرفة مدي تمكن التلاميذ من محتوى البرامج (4)

---

(1) الفيروز آبادي ، ج2 ، للمطبعة الأميرية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ط3. 1398هـ/1978م ، ص16.

(2) صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية ، دار هومة ، بوزريعة ـ الجزائر :ط4 .1420هـ/2000م ، ص 167 .

(3) هيئة التأطير بالمعهد ، بناء الاختبارات ، وزارة التربية الوطنية ،الحراش ـ الجزائر :د ط.2005م ،ص9.

(4) لطفي بوقربة ، محاضرات في اللسانيات التطبيقية ، معهد الأدب واللغة ، جامعة بشار:د ط . 2002م /2003م ، ص 48.

➢ كما أشار إليه كل من (ساكسSax1974 . نيتكو Nitk 1983 . براون Braon 1976 . شيس Chase 1985) بتعريفه كل على حدى:

ـ ساكس "إنه مطلب أو مجموعة من المطالب تستخدم للحصول على ملاحظات منظمة يفترض أنها تمثل سمة نفسية أو تربوية ".

ـ نيتكو " إنه إجراء منظم للملاحظة ووصف سمة أو أكثر من سمات الفرد بالاستعانة بميزان قياس أو نظام ... "

ـ براون " إنه إجراء منظم لقياس عينة من السلوك " وهذا يعني أن الإختبار عبارة عن عملية وطريقة تتألف من خطوات معينة متتابعة ، لقياس أداء من خلال سلوكات معينة مهما كان نوعها.

ـ شيس " إنه أداة قياس مقننة أو أسلوب منظم يصمم للحصول على قياس موضوعي لعينة من السلوك بهدف موازنة أداء الفرد بمعيار أو بمستوى أداء محدد ". [1]

ـ كوردر " إن الاختبارات تشتمل عادة على عدد من الأسئلة التي تختبر قدرة الدارس على كتابة إجابة محددة على سؤال محدد". (2)

وهذا الأخير يعد تعريفا شاملا للأسلوب الذي يتبع في بناء الاختبار ،وطريقة تسجيل الملاحظات عن السلوك وتصحيح أو تقدير درجات الاختبار لقياس قدرة الدارس . ولعل من المناسب إلقاء الضوء على المكونات الأساسية التي يشتمل عليها هذا التعريف ، وهي التقنين ، و الموضوعية ، و عينة السلوك ، ومعيار أو محك الأداء .

---

(1) صلاح الدين محمود علام ، القياس والتقويم التربوي والنفسي ، دار الفكر العربي ، القاهرة : ط1 . 1420هـ /2000م ، ص 28 .

(2) رشدي أحمد طعيمة ، المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صعوباتها ، دار الفكر العربي ، القاهرة : ط1 . 1425هـ/ 2004م، ص 304.

التقنين : ويقصد به أن يكون بناء وتصحيح وتفسير نتائج الاختبار أو أداة القياس مستندا إلى قواعد محددة ،بحيث تتوحد فيه وتتحدد بدقة مواد الاختبار وطريقة تطبيقه ، وأهم ما يشتمل عليه التقنين ما يسمى بثبات الاختبار وصدقه(1) .

الموضوعية : والمقصود بها ألا يتأثر تطبيق الإختبار أو أداة القياس وتصحيحه وتفسير نتائجه بالحكم الذاتي للقائمين بهذا العمل وتقتضي أن نصف قدرات الفرد كما هي موجودة.(2) "ولعل هذا يرتبط بعملية تقنين الاختبار التي سبق ذكرها . فالفرد الذي يطبق عليه الاختبار أو المقياس ينبغي ألا تختلف الدرجة المتحصل عليها باختلاف الشخص القائم بعملية التصحيح .وهذه الموضوعية التامة تعد هدفا يسعى إليه القائمون بإعداد الاختبارات".(3)

عينة السلوك:بما أن الاختبار عادة يشتمل على مجموعة من المفردات التي تقيس عينة من السلوك ، الذي نستدل منه على سمة معينة للأفراد ، ولذلك يجب مراعاة مماثلة مفردات الاختبار للسلوك المراد قياسه .

محك الأداء: فدرجة الفرد في اختبار ما، أو أداة قياس معينة يصعب تفسيرها دون تحديد معيار أو محك أداء معين. وهذا من خلال مقارنة أداء الطالب بأداء أقرانه يجعل للدرجة التي يحصل عليها معنى ودلالة.لأنها تحدد مركزه النسبي بين أقرانه.(4)

وأخيرا نتوصل إلى تعريف شامل للاختبارات: وهو مجموعة من المفردات "الأسئلة" تعطى للتلميذ للإجابة عنها شفويا أو تحريريا وقد تكون موضوعية أو مقالية أو رسوما وأشكالا تستخدم للمقارنة والقياس.(5)

---

(1) كامل محمد محمد عويضة ، علم النفس بين الشخصية والفكر،دار الكتب العلمية بيروت ـ لبنان :ط1 . 1416هـ/1996م، ص 61.

(2) عبد الرحمان محمد عيسوي ، القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية: د ط. 1999م ، ص44.

(3) صلاح الدين محمود علام ، الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية ، دار الفكر، عمان :ط1. 1426هـ/ 2006م ،ص32.

(4) صلاح الدين محمود علام ، القياس والتقويم التربوي والنفسي ، ص 30.

(5) رائد خليل العبادي، الاختبارات المدرسية ، مكتبة المجمع العربي ،عمان : ط1 . 2005م ، ص 11.

ومن شـــــــروط بنـــــاء الاختبـــــار القيـــــاس.

ثانيا ـ شـــــــــروط الاختبـــــارات :

تعتبر عملية القياس أساسية ، وهذا نظرا لطبيعة عملية القياس ، وظروفها وإجراءاتها أيا كان مجالها أو ميدانها ، ولكي تعطي نتائج تساعد أصحاب القرار على اتخاذ القرار المناسب فإنه يجب أن تتوافر عدة شروط في أداة القياس نفسها وأهمها الآتي :

1 ـ صدق المقيـــــاس : Validity

يقصد بالصدق أن يقيس الاختبار الخاصية التي وضع من اجلها وصدق المقياس يمدنا بدليل مباشر على مدى صلاحيته للقيام بوظيفته ولتحقيق أغراضه المقصودة .[1]

والصدق أنـــــــواع منها:

ـ صدق المحتوى: وهو مدى تمثيل عناصر الاختبار و وملاءمتها للمحتوى الذي يقيسه ، أي مدى تمثيل فقرات الاختبار للمحتوى الذي اشتقت منه.

ـ الصدق التنبؤي: يعني مدى قدرة الاختبار أو الاستبيان على التنبؤ بنجاح الفرد في أداء معين.

ـ صدق المحـــك: مرتبطة بمدى قدرة الاختبار على التنبؤ بسلوك المفحوصين في مواقف محددة .

ـ الصدق التلازمي: وهي مدى الارتباط بين درجات الاختبار ودرجات المحك التي تجمع في الوقت نفسه الذي يطبق فيه الاختبار.(2)

ـ الصدق التطابقي:نحصل عليه بحساب مدى تطابق درجات عينة من الأفراد في اختبار جديد مع درجاتهم في اختبار آخر يثبت صدقه في قياس نفس السمة التي يقيسها الاختبار الجديد(3) .

---

(1) عبد القادر كراجة ، القياس والتقويم في علم النفس ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان :ط 1 . 1417 هـ/1997م ، ص141 .

(2) إسماعيل حساني ، مذكرة ماجستير ، استخراج الخصائص السيكومترية لمقياس معايير جودة المعلم ،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، البليدة : 2014م ، ص ص 44 ـ 45 .

(3) عباس محمود عوض ، القياس النفسي بين النظرية والتطبيق ،دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية: د ط . 1998م، ص62 .

2 ـ الثبـــــــات:Reliability

ويقصد به اطراد الاستجابة على الاختبار إذا ما طبق أكثر من مرة بفاصل زمني مناسب .والثبات يعني تقارب الدرجات المحصلة على الاختبار الواحد عند الإجراء المختلف في الزمن .ومن طرق ثبات الاختبار ؟

- **طريقة إعادة تطبيق الاختبار:** وهي إعادة الاختبار نفسه بعد فاصل زمني للطلبة أنفسهم ثم حساب معامل ارتباط الأول والثاني ، في ظروف متشابهة حسب القواعد نفسها، ويدون نتائجه ؛ ومنه حساب معامل الارتباط بين درجات الطلبة في الأولى والثانية والمتحصل عليه يسمى بارتباط الثبات .
- **طريقة التجزئة النصفية** : وهو تقسيم الاختبار إلى نصفين حين يتعذر القيام باختبارين متكافئين أو مرتين خلال زمن معين. شرط تكافئ النصفين وهناك طرق أسهل هي وضع الأسئلة ذات الأرقام الفردية في الأول وذات الأرقام الزوجية في الثانية ، وحساب الارتباطات بين النصفين، هو معامل الثبات.أما التجزئة فهي مرتبطة فقط بتصحيح الاختبار .أما تطبيقه فيتم مرة واحدة.(1)
- **طريقة الصورة المتكافئة:** وتتطلب هذه الطريقة إعداد نسختين متكافئتين أو متعادلتين من الاختبار وتطبيق النسختان على نفس المجموعة من الأفراد ، ثم تقارن النتائج التي يحصل عليها من تطبيق النسختين .(2)

---

(1) ينظر ، محمد رضا البغدادي ،الأهداف والاختبارات بين النظرية والتطبيق في المناهج وطرق التدريس، مكتبة الفلاح الأولى ، الكويت :ط 2 . 1404هـ /1984م ،ص ص 250 ـ252 .

(2) صالح بن محمد العسَّاف، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية ، مكتبة العبيكان ، الرياض : ط 4 . 1427هـ/ 2002م ، ص 440.

3 ـ المعـــــايير: Norm s

ويقصد بها الدرجات التي تحصل عليها العينة التي استخدمت في تقنين الإختبار حيث تنتسب الأفراد إليها لتحديد مركزهم بالنسبة للمجموعة التي ينتمون إليها ، بمعنى معرفة الدرجة التي حصل عليها الفرد في هذا التوزيع ، هل تتفق مع متوسط الدرجات أم هي أعلى أم أقل وغالبا ما يطلق علي العينة المرجعية بعينة التقنين. (1)

4 ـ الشموليـــــة :أن يكون الاختبار شاملا لجميع مفردات المقرر ، أي يشمل جميع الأهداف التعليمية التي تخللت الدروس التي تم تدريسها(2)

كما نلخص الشروط في عدة نقاط أهمها المتمثل في الأسس التالية :

5 ـ الأسس التي يقوم عليها الاختبار الجيد:

- أن تكون ورقة الأسئلة واضحة من حيث الطباعة أو الكتابة.
- أن تكون تعليمات الأسئلة وفقرات الإختبار واضحة.
- أن تكون صياغة الفقرات سليمة لغويا وخالية من الأخطاء اللغوية والإملائية.
- أن يراعي المعلم عند إعداد الأسئلة الفروق الفردية بين الطلاب.
- أن يكون السؤال المحدد غير مركب. (3)
- أن تكون أسئلة الاختبار مناسبة للزمن المخصص لها وشاملة للجانب المعرفي و المهاري.
- أن لا تتضمن أسئلة الاختبار فقرات تكون إجابة على أسئلة في نفس الاختبار.

---

(1) عبد القادر كراجة ، القياس والتقويم في علم النفس ، ص 142.

(2) السعيد عواشرية ، تقويم مستوى تحكم الأستاذ الجامعي بكليات العلوم الإنسانية والاجتماعية في العملية التقييمية لتحصيل الطلبة ، مجلة الواحات للبحوث والدراسات ، جامعة غرداية ـ الجزائر: ع8. 2010م ، ص72.

(3) رائد خليل العبادي، الاختبارات المدرسية، ص 14 .

- أن يراعي المعلم تدرج الأسئلة عند كتابة الاختبار من السهل إلى الصعب.
- تجنب الأسئلة التي لها إجابات مزدوجة.
- أن تعكس أسئلة الاختبار وضعيات و إشكاليات من الحياة اليومية .(1)

ثالثا : أنـــواع الاختبـــارات:

تصنف الاختبارات التحصيلية على أساسين ،أساس تتابعي مع التّعلم والتعليم ،وهو ثلاث أنواع رئيسية ، تتمثل في الاختبار القبلي ، البنائي (تكويني) ، ختامي.

وأساس تصحيحي لوضع العلامات وهو نوعان ، مقالية و موضوعية و بكلى النوعين يتم وضع الإختبار.(2)

1 ـ الاختبـــــارات المقـالية :

تعتبر من أكثر أنواع الاختبارات شيوعا واستخداما وذلك لسهولة إعدادها، وهي عبارة عن سؤال ويطلب من الطالب الإجابة عليه بحرية تامة .(3)

تُنظم امتحانات المقال بصورة يتطلب من التلميذ فيها أن يشرح و يوضح الخبرة و تمتاز الامتحانات المقالية بإظهار قدرة التلميذ في كتابة العبارات المفهومة و الواضحة و إظهار مدى فهم الطالب للعلاقة بين أجزاء المادة و التعرف على مدى قدرته في التمييز بين النقاط الهامة و غير الهامة و تعتبر نافعة بشكل واضح مع مراحل التعليم الأعلى أكثر من نفعها لمراحل التعليم المبكر (4). ومن أهم مميزاتها كالآتي:

---

(1) رائد خليل العبادي، الاختبارات المدرسية ، ص14

(2) أحمد عبد الله بديه ، الامتحانات المدرسية المشكلة والحل ، مركز البحوث والتطوير التربوي ، عدن ـ اليمن دط: 1430هـ/ 2009م، ص 10.

(3) المرجع السابق ، ص15.

(4) عبد القادر كراجة ، القياس و التقويم في علم النفس ، ص 135 .

1 ـ 1 مـــزايـــاهـــــا :

- يتـــــــم إعـــــــدادها بسـرعة و سهـــولة ممـا يـــوفر الكثـــــير مـن وقـت المعلـم وجهـــــــــده .
- يبـــــــرز المـتعلم مـن خـــــلالها قـــــدرته علـى الابتكـار و علـى اختيـــار الحقـــائق و الأفكـار المتعلقـة بالاختبـــــار وربطهـا مـع بعضـها الـبعض، **و** تنظيمها في كل متنـــــــــــاس.
- تســـــــــاعد علـى الكشـف عـن قـــــــدرة المـتعلم علـى التحليـل و النقـــــد وإبـــــداء الـــــرأي الشخصي و لإصـــــدار الأحـــــكام **و** نحو ذلك .
- أن الاختبـــــارات المقـــالية قليـــلة التكلفـــة قيـــــاسيا بالاختبـــارات الموضـــوعية المكلفـــة .
- أن الاختبـــارات المقالية أكثر ملاءمة لأنـــواع معينة من المـــواد الـــدراسية.
- تقيـــــــس قـــــــدرة المتـــــعلم على الإمـــــلاء و الخط (1)
- قيـــــاس القـــدرات العقليـــة العليـــا لـــدى المتعلمـــين مثـــل قـــدرات التحليـــل والتركيـــب والتقـــويم الـــتي يصـــعب قيـــــــاسها مـــن خـــلال اســـتخدام أنـــواع أخـــرى من الاختبـــــــارات.
- قيـــــاس قـــدرات المـتعلم علـى التعبـير والربـــط بـين الأفكـار وتنظيمهـا وتنميـة المهـــارات الكتـــــــابية .(2)

---

(1) رائد خليل العبادي ، الاختبارات المدرسية ، ص 81.

(2) عماد عبد الرحيم الزغـــــول ، مبادئ علم النفس التربوي ، دار الكتاب الجامعي ،الامارات العربية المتحدة ـ الأردن: ط2 .1433هـ/2012م، ص 332 .

1 ـ 2 عيـــــــــوبهـــا :

- عـــــــدم الصـدق : حيث لا تغطي أسئـلة هذه الاختبـــــارات جميع أجـزاء المادة الدراسية فالتلميذ الذي يحصل على 90 في اختبار ما لا يعني أنه يعرف 90 من المـــادة الدراسية التي وع فيها الاختبار و إنما مت المادة التي غطتها الأسئلة فقط مما يعني افتقارها لصفتي الشمول و التمثيل لمحتوى المادة الدراسية .
- تلعـب الصـدفة أو الحـظ في هـذه الاختبـــارات ، فيـنجح التلميـذ إذا جـاءت الأسـئلة مـن المواضيـــع الـتي درســـها ، و يرسـب إذا جـــاءت مـن المواضـيع التي لم يدرســـها .
- تتطلـب إجابـة الاختبـــارات المقـــالية كتابـة عـدد مـن الصـفحات في وقـت محـــــدد مما يجعـل التلميـذ يميـل إلى الحفـظ كـي يجيـب علـى أسـئلة الاختبـــار في هـذا الوقـت ، عـــــلاوة علـى أن بعـض الأسـئـلة تشـجع علـى الحفـظ مثـل (أذكر – متى – عدد ... الخ) .
- تتيـــــح هـــذه الاختبـــارات للمـتعلم مجـــالا للمراوغـة ... فيكتـب معلومات ليس لها علاقة بالاختبـــار فيحصل على علامـــات عليها .
- تتـــأثر اختبـــارات المقـــال بالعوامـــل الذاتيـــة ، فتقـدير درجاتهـا يختلـف مـن معلـم إلى أخـــــر و مـن وقـت إلى أخـر مـع المعلـم نفسـه ... ممـا يـؤدي إلى فقـدانها جـــانبا كبيـــرا من الموضـــــوعية .
- تحتـــــاج الاختبـــارات المقاليـــة إلى وقـــت و جهـــد كبـــيرين في تصحيحها.(1)

---

(1) رائد خليل العبادي ،الاختبارات المدرسية ، ص 80 .

2 ـ الاختبـــارات الموضـــوعية :

ظهـــر هـــذا النـــوع مـــن الاختبـــارات نتيجـــة للنقـــد الموجـــه للاختبـــارات المقـــالية و بشـــكل خـــاص في تأثرهـــا بذاتيـــة المصـــحح .(1) علـــى عكـــس الاختبـــارات الموضـــوعية الـــتي أخـــذت أشـــكالا مختلفـــة، تحديـــد مـــا يترتـــب علـــى الطالـــب القيـــام بـــه ســـعيا وراء الإجـــابـــات المرغـــوب فيهـــا، فقـــد يقـــوم باختبـــار إجـــابة واحـــدة مـــن بـــين عـــدة إجـــابات، أو بتقريـــر مـــا إذا كانـــت عبـــارة مـــا صـــحيحة أم لا، أو بإعطـــاء جـــواب قصـــير، أو بمـــلء فـــراغ معـــين . إذ تمكـــن المعلـــم مـــن تكـــوين حكـــم موضـــوعي كمـــي عـــن النـــاتج التحصـــيلي في مجـــال دراســـي معـــين (2) كمـــا أنهـــا لا تعتمـــد علـــى ذاتيـــة المصـــحح .أي يقـــوم بتصـــحيحها أي فـــرد دون أن يخطـــئ، أو ينحـــاز، أو يختلـــف في تقـــديره للعلامـــة إذا اعتـــمد على مفـــتـــاح التصحيـح .

ومـــع مـــا تتميـــز بـــه الاختبـــارات الموضـــوعية مـــن موضـــوعية وشـــمول وارتفـــاع في معـــاملي الصـــدق والثبـــات وســـهولة في التطبيـــق إلا أنهـــا لا تخلو من العيـــوب(3)

---

(1) محمد بن مفرح بن علي الزهراني , واقع امتلاك معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية للكفايات المعرفية لإعداد الاختبارات التحصيلية ، لرسالة ماجستير لقسم المناهج و طرق التدريس بجامعة أم القرى : 1422هـ/1423 هـ . ص 61 .

(2) عبد المجيد نشواتي ، علم النفس التربوي ،دار الفرقان للنشر والتوزيع ، عمان: ط4 . 1423هـ/ 2003م ، ص ص618 ـ 619 .

(3) يحي علوان ،التقويم والقياس التربوي ودوره في إنجاح العملية التعليمية ،مجلة العلوم الإنسانية ، جامعة محمد خيضر، بسكرة: ع 11، 2007م ص24.

2 ـ 1 مزايـــــاهـــا:

تحقق الاختبـــــارات الموضوعية عـــددا من الفـــــوائد أهمها:

- سهـــــــولة التطبيق واستخـــــراج النتـــــــائج وتفســـــيرها .
- استبـــــعاد العـــــوامل الذاتيـة ســـواء في مجـــــال الإجـــــــابة أو التصحيح .
- تحـــــديد المستـــــويات المتبـــــاينة لتحصيل الطلاب بشكل دقيق، نظرا لكثـــرة الأسئلة .[1]
- تمكـــــن واضـــــع الأسئلة من تغطية مختـــلف أجـــــزاء المـــــــادة الـــــدراسية .
- يمكن إخضـــــاعها للتحليل الإحصـــــائي للتـــــأكد من صلاحيتها.
- تتسم هـذه الاختبـــــارات بالصـــدق و الثبـــــات و الشـــــمول إذا بنيت على أســـس علميـــة سليـــمة.
- أنهـا موضـــــوعية في طريقـة التطبيـــق، حيـث تعطـي تعليمـات واضـحة لكيفيـة إجـــراء الاختبـــــار .
- يمكـــــــن لأي شخص عـــــادي تصحيح اختبـــــار من الاختبـــارات الموضـــوعية إذا توفـــــر لـــديه مفتـــــاح الإجـــــــابة أنها لا تحتـــاج إلى وقت طويـــــل في الإجـــــابة عنها، و تصحيحها في وقت قصيـــــــر
- أنها تقضي على بعض الصعـــوبات التي تقـــابل بعض التـــلاميذ مثل عـــدم القـــدرة على الكتـــــابة بســـــرعة وعـــــدم القـــدرة على التعبيـــــر بسهولة، أو ســـوء فهـــم الأســـئلة.
- تعلـــــم التلميـــــــذ توخـــي الـــــدقة في اختيـــــــار الإجـــــابة الصحيـــحة.
- نستطيـــــع بواسطتهـــا ترتيب أســـئلة الاختبـــــار من الســـــهل إلى الأصعب.
- يمكن استعمالها في سنـــــوات أخـــــرى إذا تمت المحـــــافظة على سريتـــــــها. (2)

---

(1) عبد المجيد نشواتي ، علم النفس التربوي ، ص 618 .

(2) رائد خليل العبادي , الاختبارات المدرسية ، ص 91 .

2 ـ 2 عيـــــوبهـــا :

إذا كـــانت الاختبـــارات الموضـــوعية تتميـــز بعـــدة مـــزايا فهـــذا لا يمنـــع من وجـــود نقـــائص أو عيـــوب .

- قصـــور هـــذه الاختبـــارات عن قيـــاس بعض جـــوانب التحصيل و خصـوصا ما يتعلق منها بالتركيب و التقـــويم من فئـــات الأهـــداف العقليـــة الإدراكيـــة كما صنفها (بلوم).
- تتطلب وقتـــا و مهـــارة في التصميم، و هي في أيدي مـــن يجـهل قـــواعد تصميمها ضـــارة و غير صحية .
- تسمح بالتخمين أو النجـــاح بطريق الصدفة كما في اختبـــارات الصواب و الخطأ إذا عالجنـــا ذلك بتطبيق معـــادلة من أثر التخمين .
- مكلفة مـــاديا حيث تتطلب كمية أكبـــر مـــن الـــورق عـــلاوة على أجـــور الطبـــاعة إلا أن كلفتها ستقل إذا استعملت في سنـــوات متتـــالية شـــريطة أن يبقى كـــراس الأسئلة نظيفا ، و أن يجيب الطلبة على ورق الإجـــابة ، و أن يحـــافظ على ســـريتها (1).
- تشجع المتعلمين على استذكـــار الحقـــائق والأفكـــار والمفـــاهيم البسيـــطة دون تعمق (2).

---

(1) رائد خليل العبادي ، الاختبارات المدرسية، ص 92.

(2) رقيق ميلود ، التقويم التربوي وعلاقته بالتحصيل الدراسي ، منشورات أنوار المعرفة ، مستغانم ـ الجزائر:د ط . 2012م ، ص 30.

و تشـــتمل الاختبـــارات الموضـــوعية على عـــدة أشكـــال :

2 ـ 3 أشـــــــــكالها:

1 ـ أسئلة الصـــواب والخطـــأ:

يهـدف هـــذا النـوع مـن الاختبـــارات الموضـوعية إلى تنميـة قـــدرة التلميـذ علـى التميـــز، والقـــراءة النـــاقدة و التفكـير السـليم و إعطـــاء الحكـم الصحيح. وتعتبـــر إفـــادات بيـــانية معلنـــة

يجـــب أن يصـــوب المتـــعلم حكمـه علـى كـــل منهـا بأنهـا صـواب (√) أو خطـــأ (X).[1]

مثـــال: وضع علامة (√) للإجابة الصحيحة، وعلامة (X) للإجابة الخاطئة :

ـ الديـــن أســـاس من أســس الوحـــدة الوطنيـــة X .

ـ يـــرى فرويد : أن أحلامنا تعبر عن رغبـــاتنا و إحباطاتنا √ .[2]

ـ عمر بن الخطاب هو من فتح مصر X.

ـ اندلعت الثورة الجزائرية في أول نوفمبر 1954 √ .

(1) محمد رضا البغدادي ، الأهداف والاختبارات بين النظرية والتطبيق ، ص 159 .

(2) هيئة التأطير بالمعهد ،سند تكويني موجه لنمطي التفتيش و التعليم ، بناء الاختبارات ، ص 22.

2 ـ أسئـلة الاختيـــار من متعدد:

يعد هـــذا النـــوع من أكثر أنـــواع الاختبـــارات الموضـــوعية أهميـــة واستعمالا وتتميـــز بتعويـــدها الطـــلاب على عمـــق التفكير ودقة الملاحظة والتمييز بين المتشابهات كما إن التأثير عنصر التخمين فيها منخفض إلى حد كبير،[1] وهو يتكون من قسمين أساسيين همـا:

1. متـن الســؤال الذي يشتمل المشكلة .
2. قائمة الإجابات أو البدائل المقترحة optoins.

تتم صياغة السؤال على شكل عبارة غير كاملة أو سؤال مباشر ، ومن ثمَّ يقوم المتعلمون باختيار أفضل الإجابات التي يتم اقتراحها مثل : نالت الجزائر استقلالها عام .....؟

أ / 1952 .ب/1956 .ج/ 1960 .د / 1962 .هـ/ 1965.

ويستعمل الاختيـــار من متعدد لتقويم أي هـــدف تربـــوي في غالب الأحيـــان ،ويمكن أن نجمل المجالات التي استخدمت لتقويمها في:

- المعلـــــــومات
- المفـــــــردات
- الحقـــائق المجـــردة
- الفهـــــــم
- حـــــل المشكلات
- تفسيـــر وتحليل البيـــانات
- تطبيق المبـــــادئ أو النظريـــــات (2)

---

(1) رائد خليل العبادي، الاختبارات المدرسية ، ص 18.

(2) بشير ابرير وآخرون ، مفاهيم التعليمية بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة ،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة باجي مختار ، عنابة ـ الجزائر :دط. 2009 م ، ص 16 .

3 ـ أسئـــلة المــزاوجة أو المقــابلة :

يطلق هذا النوع من الأسئلة (المفردات) كذلك اختبارات الربط ، و المطابقة ، و تتمثل في وضع عمودين متقابلين يضم كل منهما مجموعة من العناصر يطلب فيها من التلميذ ربط كل عنصر في العمود (أ) بما يطابقه أو يقابله في العمود الثاني (ب). (1)

ويستخدم هذا النوع ، خاصة في إرجاع نسبة النظريات إلى أصحابها أو الاكتشافات إلى مكتشفيها ، أو الرموز التي تدل عليه ، و يشترط في هذا النوع من المفردات أن يكون عدد عناصر أحد الأعمدة أكبر من الآخر، و أن لا تربط أية عبارة من عبارات العمود الأول بأكثر من عنصر واحد من عناصر العمود الثاني ، و أن لا تساعد الصياغة اللغوية في التعرف على الإجابة الصحيحة ، ويصلح هذا النوع من الاختبارات لقياس المستويات الدنيا أو المتوسطة للمعرفة. و يتصف هذا النمط من الأسئلة بما يأتي :

- سهولة الإعداد و الصياغة .
- موضـــــوعية التقييـــــم .
- مجال التخمين فيه قليل .
- مناسبته للطلبة في الأساسية .
- مناسبته لقياس قدرات الطلبة المتعلقة بذكر الحقائق ، و التعميمات، و المفاهيم العلمية .
- تشجيعه على حفظ المعلومات و تذكرها .
- استخدامه يتطلب وجود عدد من العلاقات المتناظرة من المعارف ، و أن يكون عدد
- البدائل في القائمة الثانية (قائمة الإجابات)أكثر من عدد القائمة الأولى (المقدمات)(2)

---

(1) هيئة التأطير بالمعهد ،سند تكويني موجه لنمطي التفتيش و التعليم ، بناء الاختبارات ،4- شارع أولاد سيدي الشيخ ، الحراش ـ الجزائر : د ط. د تـ ، ص ص 24-25 .

(2) إبراهيم الرواشدة و آخرون ، مرشد المعلم في بناء الاختبارات التحصيلية ، وزارة التربية والتعليم ، عمان : دط .2000 م، ص 5 .

4 ـ أسئلة إكمال الفراغ :

تتكون أسئلة التكميل من عبارات ناقصة، يطلب من الطالب إكمالها، أو من عدد من الأسئلة ذات الإجابات القصيرة جدا، فتكون الإجابة القصيرة جدا، إما كلمة أو عبارة قصيرة لا تزيد عن عدد من الكلمات ، ويطلب من الطالب كتابتها في مكان محدد .

يكثر استخدام هذا النوع من الأسئلة، إذا كان المعلم يريد تقييم طلابه على تذكر المعلومات و استدعائها، خاصة مع طلاب التعليم العام .

و من أسباب شيوع أسئلة التكميل ، سهولة إعدادها ،والمعلم يستطيع وضع عدد كبير منها ، مما يسمح له بتغطية شاملة للمنهج ، و كذلك يمكن وضع علاماتها بسهولة و دقة أكثر من الاختبارات المقالية ، و كذلك مجال التخمين فيها غير موجود [1].

و هو نوعـــان :

4 ـ 1 مغلـــــــق :

و فيها ينتقي المعلم نص ، و يحذف منه أهم ألفاظه و عباراته ، و يطلب من التلميذ ملء الفراغ بوضع الكلمة أو العبارة الناقصة ، و في هذا النوع من المفردات يشترط أن لا تكون الكلمة أو العبارة الناقصة محل خلاف في الرأي ، و إلا كانت الإجابات المختلفة كلها صحيحة و مقبولة ، و هو ما لا يقدم دليلا صريحا على مدى تذكر التلميذ للعبارة أو الكلمة الناقصة .

وغني من القول أن هذا النوع من الأسئلة تقيس مستوى التذكر و ليس التعرف كما هو الحال في أسئلة الاختبار من متعدد .(2)

---

(1) محمد بن راشد عبد الكريم الزهراني ,تصور مقترح لتطوير أدوات قياس تحصيل الطلاب وفق معايير الجودة الشاملة بوزارة التربية و التعليم , لرسالة الدكتوراه لقسم علم النفس بجامعة أم القرى: 1429- 1430 هـ/2009 م ، ص 278 .

(2) هيئة التأطير بالمعهد ، سند تكويني موجه لنمطي التفتيش و التعليم ، ص 26-27 .

4 ـ 2 مقيـــــــد :

و فيـــه يضـــع المعلـــم النـــص النـــاقص و بدون الكلمات المحـــذوفة في حقـــل جـــانبي له ، و يكلف التلميـــذ بمـــلء الفـــراغ عن طـــريق اختيـــار الكلمة المنـــاسبة من الحقل الجـــانبي ووضعهـــا مكـــان الفـــراغ، مع مراعـــــاة شرطـــين أســـــاسيين في صيـــــــاغة هـــذه المفـــــردات :

- أن تكـــون الفقـــرة متكـــاملة المعنى ، أي ذات معنى بالنسبة للتلميذ .
- أن تكـــون الكلمات المـدونة أكثـر من الفراغـــات الموجـــودة في النص . (1)

و تمتـــــــاز بمـــــا يلي :

- سهـــــولة الصيـــــاغة .
- تشجيـــــع الطالب على حفظ المعلـــومات .
- شمـــــــولية نسبية .
- سهـــــولة التصحيح .
- الاختـــــلاف على الإجـــــابة في بعض الأحيـــان (إذا لم يحســـن صياغتها)(2)

بعدمـــــا تعرفنـــــا على أنـــــواع و أشكـــال الاختبـــارات ، يجـــدر بنـــا الإشـــــارة إلى **أهـــــــدافها**:

(1) هيئة التأطير بالمعهد ، سند تكويني موجه لنمطي التفتيش و التعليم ، ص 5 .

(2) إبراهيم الرواشدة و آخرون , مرشد المعلم في بناء الاختبارات التحصيلية ، ص 6 .

رابـــعا : أهـــــداف الاختبـــــارات

أهـــــداف الاختبـــــارات التحصيلية : يستخـــدم المعلم في عملية تقويم التحصيـل عند التـــلاميذ وســـــائل متقدمة ويسعى إلى تحقيـق الأهـــداف لعملية التقـــــويم المدرســـي والتـي تتلخـــــص في ما يلي :

- يعمل على تحفيـــــز الطـــــلاب على الاستذكـــار والتحصيل .
- انه وسيلة جيـــدة لكي يتعرف التـــــلاميذ على مـــــدى تحصيلهم وقد أثبتت الأبحاث أن التلاميذ عند معرفة تقدمهم تعتبر عامل لتحفيزهم إلى طلب المزيد من التقدم
- كذلك يساعد على معرفة التلاميذ وصولهم إلى المستوى المرغوب في التحصيل المدرسي.
- يساعد على تتبع نمو التلاميذ في الخبرة المتعلمة.(1)
- إعداد اختبارات مدرسية ذات مستوى عال من الجودة الفنية وتطـــويرها بصفة مستمرة في كل المقـــررات الـــــــدراسية .
- توفيـــــر صـــور متكـــافئة ومجـــربة من الاختبـــــارات يمكـن تطبيقهـا في أي مـــدرسة لأغـــراض تحســـــين عمليـــات التـــــدريس والتشخيص والتنبـــؤ والمقـــــارنة وتحـــديد المستـــــوى ألتحصـــيلي لصف دراســـي أو أكـــــثر .
- مساعدة المعلمين في توجيه عملية التدريس وفق متطلبات التعلم لكل صف دراسي.
- تـــــدريب العـــاملين في الميـــــدان على أســس بنـــــاء الاختبـــــارات المدرسيـة.

(1) مروان أبو حويج وآخرون،القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ،الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ،عمان : ط1 . 2002م ، ص 80.

- توفير الوقت والجهد .
- تحديد الجودة النوعية والكمية لمستوى التلاميذ.
- تتيح الاختبارات التحصيلية للتلاميذ فرصاً لممارسة نماذج من المعارف والمهارات التي سبق لهم تلقيها.(1)
- استثارة حوافز إيجابية عند التلاميذ، وإتاحة الفرص أمامهم لتصويب الأخطاء التي يقعون فيها.
- الكشف عن الفروق الفردية بين التلاميذ.
- نتائج اختبارات التحصيل تساعد صانعي القرارات التربوية في اتخاذ قرارات مناسبة حول عملية التطوير التربوي،كما تمكن مجالس الأقسام في نهاية كل فصل دراسي من منح الكفاءات و العقوبات أو اتخاذ قرارات الانتقال من مستوى إلى آخر في نهاية السنة الدراسية أو تمنح الشهادات في نهاية الأطوار التعليمية (2).

---

(1) رائد خليل العبادي ، الاختبارات المدرسية ، ص 20.

(2) عيسى الطراونة و نعمات الطراونة ، تقييم الاختبارات التحصيلية في مديرية التربية والتعليم ، وزارة التربية والتعليم ، الأردن :دط .2010م/2011م ، ص 8.

من خـــــــلال مـــــا تعرضنـــــا له آنفـــــا نتـــــــــوصل إلى أن :

معـنى الاختبـــــــارات في المعـــــــاجم العربيـة هـي العلـم بالشـــيء ومعرفـــــة جـــــوابه وحقيقتــه بعــد جهــــــل وســــــؤال ، وعنــد أهــــــل الاختصــاص (الاصــطلاحي) ، تـــــــدل علـى أنـه أســـلوب مـنظم يصـمم للحصـــول علـى قيـــــاس موضـــوعي لعينـة مـــن الســـــــــلوك، عـــن طريـــــق مجموعـــة مـــن الأســـــــــئلة المحـــــددة بهـــــدف مـــــوازنة أداء الفـــــــرد بمعيـــــار أو بمســـــتوى أداء محـــــــــدد .

ولها عـــــــدة شـــــــروط أهمها: ـ صـــــدق المقيـــــاس

ـ الثـــــــــــــــبات

ـ المعيـــــــــــــــار

ـ الشمـــــــــــــولية

ـ الموضـــــــــــوعية

كمـــــا أنها تتميـــــز بنـــــوعين من الاختبـــــــــــــارات :

مقـــاليه و موضـــــــوعية

ولا تخـــــــلو كـــــل منهمـــا مـــــن المزايـــــــا والعيـــــوب .

الفصل الثاني : بنـــــاء الاختبارات الرسمية دراسة تطبيقية

تمهيـــــــــد

أولا: المقارنة والتقييم بين الاختبارين شهادة BEM و الفصلي العادي

ثانيا : طبيعة الـدراسة الميـــــدانية

ثالثا: معالجة وتحليل نتائج الاستبيان

نتـــــائج الفصـــل

بعـــد أن تطرقنـــــا إلى الدراســـة النظريـــــــة للاختبـــــــار مـــن حيـــث مفهومـــــه والمواصفـــــات الـــتي يتصـــف بهـــا مـــن موضـــوعية وشموليـــــة...و الشـــــروط الـــتي صـــيغ بهـــا ومـــن أهميـــة يمتـــــاز بهـــا ...الخ ســـنتطرق الآن إلى الدراســـــة التطبيقيـــة الـــتي تتنـــــاول موضـــوعات شهـــــادة التعلـــيم المتوســـط و الاختبـــــارات الفصـــلية فقـــد اخترنـــــا ســـبعة نمـــــاذج مـــن اختبـــــارات شـــهادة التعلـــــيم المتوســـــط مـــــن 2008 - 2007 - 2009 - 2010 ... 2014 و نمـــــــاذج مـــــن الاختبـــــارات الفصـــــلية لســـــنة 2013 /2014 الثلاثـــــي الأول والثلاثـــــي الثـــــاني لمقـــــارنتها، وتحليلهـــــا بالإضـــــافة إلى مناقشـــــة المرســـــوم الـــــوزاري ومـــــــدى اســـــتجابة المعلمـــــين للتقيـــــــد بـــــه، ومـــــــدى انعكاســـــــه علـــــى المترشـــــــح، وتحليـــــــل آراء بعـــــض أســـــــاتذة هـــــذا الطـــــور من خـــلال الدراســـة الميدانيـــة المتمثلة في استبيـــــان .

نماذج اختبار شهادة التعليم المتوسط والفصلي (لغة عربية)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

جوان 2008 | امتحان شهادة التعليم المتوسط
اختبار في مادة اللغة العربية | المدة : ساعتان (02)

النصّ :

حَـرْبُ الْمَوارِدِ الْمائِيَّة

في ظِلِّ الْحاجَةِ الْمُتَزايِدَةِ لِلْمياه ، وَنُدْرَةِ الْمَوارِدِ الْمائِيَّةِ في الْمَرْحَلَةِ الْقادِمَةِ سَتَتَحَوَّلُ قَطَراتُ الْمياهِ إلى واحِدٍ مِـن أَسْبابِ التَّوَتُّرِ، وعَدَمِ الاسْتِقْرارِ بَيْنَ الدُّوَلِ الْعَرَبِيَّةِ ومَنْ (يُجاوِرُها) مِمَّنْ يَتَحَكَّمونَ في مَنابِعِ الأَنْهارِ الْعَرَبِيَّةِ ؛ فَالأَمْطـارُ أَصْبَحَتْ كَمِّيّاتُها مُنْخَفِضَةً، والْمَخْزونُ الْمائِيُّ الْجَوْفِيُّ يُعانِي من النُّضوبِ، ومَعَ عَجْزِ الْمَوارِدِ الْمائِيَّةِ الْمُتاحَةِ عن تَلْبِيَـةِ الاحْتِياجاتِ الَّتي تَتَزايَدُ مَعَ الانْفِجارِ السُّكّانِيِّ في الْبِلادِ الْعَرَبِيَّةِ، وتَحْتَ ضُغوطاتِ نُدْرَةِ الْمياهِ مَحَلِّيّاً، وعالَمِيّـاً يَتَوَجَّـهُ الْبَحْثُ عن مَوارِدَ مائِيَّةٍ جَديدَةٍ على الْمُسْتَوَياتِ الْمَحَلِّيَّةِ، والتَّنْمِيَةُ ، ولِتَوْسِيعِ هَذِهِ الْمَوارِدِ من جِهَـةٍ، والتَّشْجيعُ علـى صِيانَةِ، وفَعّالِيَّةِ اسْتِخْدامِ هَذِهِ الْمَوارِدِ من جِهَةٍ أُخْرى نَحْوَ اسْتِعْمالٍ أَفْضَلَ، والْغَريبُ أَنَّ تَنْمِيَةَ الْمَوارِدِ الْمائِيَّةِ بَعْدَ الْحَرْبِ الْعالَمِيَّةِ الثّانِيَةِ، وحَتّى آخِرِ عَقْدِ السَّبْعِينات كانَتْ في تَزايُدٍ مُسْتَمِرٍّ، ولَكِنَّها مَعَ مَطْلَعِ الثَّمانِينات بَـدَأَتْ تَنْحَسِرُ أَمـامَ ارْتِفاعِ تَكاليفِ التَّجْهيزاتِ مُقارَنَةً بِمَرْدودِ الإِنْتاجِ الزِّراعِيِّ، رَغْمَ الْحاجَةِ الْماسَّةِ إلَيْها ، فالْماءُ أَساسُ الْحَياةِ ؛ قالَ تَعالى : " وَيُنَزِّلُ لَكُم مِّنَ السَّماءِ رِزْقاً."

محمود الأشرم. مجلة العربي. العدد: 520، مارس 2002. ص: 155/154.

شرح المفردات : النضوب :(نَضَبَ الماء : غارَ في الأرض ، قَلّ .)

الأسئـــــــــلة

اقرأ النص – بتأنٍّ – عدّة مرّات، ثمّ أجب عن الأسئلة التالية بدقّة، و بخطّ واضح.

الجزء الأول (12 نقطة)

- **البناء الفكري : (06 ن)**

1- إقترح عنواناً آخر مناسبا للنصّ .
2- يرى الكاتب أن قطرات المياه ستتحول إلى واحد من أسباب التوتر في المنطقة العربية. اذكر علة ذلك
3- يبدو الكاتب متشائما في النص ، حدّد سبب تشاؤمه .
4 - اشرح الكلمتين: ندرة ، تنحسر .

- **البناء الفني : (02 ن)**

1- في قوله تعالى : " وَ يُنَزِّلُ لَكُم مِنَ السَّماءِ رِزْقاً." صورة بيانية .اذكر نوعها .
2 – هل استعمال كلمة " رزقاً" في الآية الكريمة استعمال حقيقيّ أم مجازيّ؟

اقلب الصفحة — الصفحة 2/1

- البناء اللغوي (04 ن)

1- أعرب ما تحته خط في النص: " الغريب ".

2- حدّد محل الجملة الموضوعة – في النص– بين قوسين من الإعراب :(يجاورها)

3- صغّر الكلمة التالية: "رزْق" مع الشكل التّام.

الجزء الثاني (08 نقاط)

الوضعية الإدماجية

تعاني الجزائر نقصاً كبيراً في مياه الشرب .

اكتب نصًا حجاجيًا في حوالي 10 أسطر تحدّد فيه أهم أسباب هذا النقص ، وتقترح الحلول ، موظفاً أساليب التعجب، والإغراء والتحذير، وأسماء التفضيل.

انتهى الصفحة 2/2 بالتوفيق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان شهادة التعليم المتوسط — دورة: جوان 2009

اختبار في مادة: اللغة العربية — المدة:ساعتان

النص:

تِلْكَ الأَرْواحُ الْخَضْراءُ

من المُشْكِلاتِ الّتي تُؤَرِّقُ العالَمَ في هَذا الْعَصْرِ الْبيئَةِ الطَّبيعيَّةِ وما تَتَعَرَّضُ له من دَمارٍ شامِلٍ بَشِعٍ، لأنّ ما هُوَ حادثٌ في الأَرْضِ الآنَ من ارْتِفاعِ دَرَجَةِ حَرارَتِها والْجَفافِ الطَّويلِ في إفْريقْيا، والأَعاصيرِ والفَيَضاناتِ المُدَمِّرَةِ، وأَخيرًا ثُقْبُ الأوزونِ يَرْجِعُ بِدايةً إلى الهُجومِ الشَّرِسِ الّذي تَتَعَرَّضُ له الأَشْجَارُ في كُلِّ أَنْحاءِ الْعالَمِ، إلى جانبِ ارْتِفاعِ نِسَبِ التَلَوُّثِ الكيماويِّ في شَتّى النَّواحي.

إنَّ الأَشْجارَ هي رِئَةُ الْعالَمِ، فهي تَأْخُذُ ثانيَ أُكْسيد الكَرْبون وتُخْرِجُ لنا الأُكْسجينَ، فثاني أُكسيد الكَرْبون إذا ظَلَّ في الْجَوِ يُؤَدّي إلى ارْتِفاعِ دَرَجَةِ حَرارَةِ الأَرْضِ لأنَّ ذَرّاتِه (تَحْبِسُ جُزْءًا من الأَشِعَّةِ فَوْقَ الْحَمْراءِ)، فلماذا نَسِيَتِ الْبَشَرِيَّةُ أَهَمِّيَّةَ الأَشْجارِ حَيَوياً وجَماليًا؟
ولماذا نَسِيَ الْعالَمُ كُلُّهُ – الْمُتَحَضِّرُ وغَيْرُ الْمُتَحَضِّرِ – الدَّوْرَ الّذي تَلْعَبُهُ الأَشْجارُ في تَنْظيمِ الْحَياةِ في الكَوْنِ؟ ومَنْ يَجْهَلُ أَنَّ قَطْعَ الأَشْجارِ و تَدْميرَ الغاباتِ يُدَمِّرُ معَه كَمًّا هَائلاً من البيئاتِ الطَّبيعيَّةِ الّتي يُمْكِنُ من خِلالِها شِفاءُ الْبَشَرِيَّةِ من كَثيرٍ من أَمْراضِها؟

مُنْذُ بَدَأَت الْخَليقَةُ والأَشْجارُ عُنْصُرٌ أَساسِيٌّ في حَياةِ الإِنْسانِ، فإذا عَجَزْنا عن حمايَتِها كان مآلُنا الْهَلاكَ مَعَها، فلنا صِلاتٌ طَبيعيَّةٌ وَثيقَةٌ بالْغاباتِ الّتي هي مَهْدُ أَجْدادِنا الأَوائلِ، إذْ أَطْعَمَتْهُمْ وزَوَّدَتْهُمْ بالْوَقودِ وبَنَتْ مَساكِنَهُمْ، ومنها صَنَعُوا أَسْلِحَةَ صَيْدِهِمْ. إنَّ الأَشْجارَ هي الّتي جَعَلَتْ حَياةَ الْبَشَرِ مُمْكِنَةً على سَطْحِ الأَرْضِ.

(محسن حافظ، مجلة العربي، ع442، سبتمبر 1995)

الأسئـــلـــة

الجزء الأول: (12 نقطة)

أ- **البناء الفكري:** (06 نقاط)

1- استخرج الفكرة العامة للنص.

2- عَرَضَ الكاتب بعض نتائج الهجوم الشرس على الأشجار. أذكر ثلاثا منها.

3- للإنسان منذ القدم صلة طبيعية وثيقة بالشجرة.

استخرج من النص ثلاث مظاهر تدل على ذلك

4- وظّف كل مفردة مما يلي في جملة من إنشائك: تورق – التلوث.

ب- **البناء الفني:** (2 نقطتان)

" إنّ الأشجار هي رئة العالم " في هذه العبارة استعارة.

اشرحها و بين نوعها.

ج- **البناء اللغوي:** (4 نقاط)

1-أعرب ما تحته خط في النص (البيئة ، الّذي).

2-ما المحل الإعرابي للجملة الواقعة بين قوسين في النص؟

3-صغّر الكلمة الآتية: " سَطْحٌ " مع الشكل التام.

الجزء الثاني: (08 نقاط)

الوضعية الإدماجية:

إنّ جهل الإنسان لعلاقته بالشجرة أدّى إلى تدهور وتلوّث البيئة.

أكتب نصا حجاجيا لا يتعدى اثني عشر سطرًا تبيّن فيه:

أسباب ومخاطر تلوّث البيئة، داعيًا إلى ضرورة المحافظة عليها، موظّفاً: التوكيد، الإغراء والتحذير.

صفحة 2 من 2

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان شهادة التعليم المتوسط — دورة: جوان 2010

اختبار في مادة: اللغة العربية — المدة: ساعتان

منتديات التعليم نت
http://www.ta3lime.com/montada/index.php

النص:

الحاسوب آلة العصر التي طالما تمنّيت أن أداعب أزرارها، وأستمتع ببرامجها في وقت فراغي، فتحقّقت أمنيتي، وحُظيت بحاسوب؛ تشجيعا على نجاحي، وقد حسبته في بادئ الأمر لعبة مسلّية، لكنّني أدركت (أنّ مزاياه عديدة)، به أخطّ، وأرسم، وألوّن، وأحلّ المسائل العويصة، وبه أمارس الألعاب الذهنية، وأتفرّج على الأفلام، والحصص التربوية لأتثقّف ... وما زادني انبهارا به، خدماته المتطوّرة، والمتعدّدة، التي أصبحت(تستخدم في جميع المجالات)، كالزّراعة، والطبّ والتعليم، والتجارة، والصحافة، والمواصلات، والاتّصالات، والرصد الجوي، والملاحة البحرية والجوية ... كما يقتصد الوقت، ويختصر المسافات، ويوفّر المال، والجهد، وينقل لنا الأخبار والمعلومات، من مختلف أنحاء العالم الكبير.

لهذا قلت بيني وبين نفسي: كم أنا محظوظ ! لأنّي استطعت أن أستثمر هذا الجهاز في مراجعة دروسي وحفظها، واستطعت أن أبحث فيه عمّا أريده من معلومات، ومعارف، وجعلته مصدرا للعلم والثقافة، مثل الكتب والمجلاّت الورقية. وماذا لو أنّي لم أتعلّم استخدامه، ولا عرفت استعمال أزراره، ومفاتيحه؟ لولا كل ما تلقّيته من دروس تطبيقية في الإعلام الآلي، ممّا تعلّمته في المدرسة عن جهاز الحاسوب. ولم تكن معارفي قبل ذلك كلّه تتعدّى المكوّنات الأساسية، مثل: الشاشة، ولوحة المفاتيح، والفأرة، والوحدة المركزية، والذاكرة ... ؟

إنّ جهاز الإعلام الآلي، لجهاز عصري، وعجيب، يجعلنا نتواصل بسرعة مذهلة مع غيرنا في جميع أقطار العالم. وهو صورة لتقدم الإنسان في العلم، فيا له من جهاز عجيب وغريب!

عن الإنترنت/ بتصرف.

eshamel.net

الأسئلـــــــــــة:

الجزء الأول: (12 نقطة)

أ- البناء الفكري:(06 نقاط)

1- هات الفكرة العامة.

2- اذكر مجالات استعمال الحاسوب في حياة الإنسان.

3- في رأيك لماذا أصبح جهاز الحاسوب ضروريا ؟

4- اشرح المفردتين الآتيتين:(مزايا، انبهار).

5- وظّـف المفردتين الآتيتين، في جمل من إنشائك: أزرار، حُظي.

ب- البناء الفني:(02 نقطتان)

1- استخرج من النص أسلوبا خبريا، وآخر إنشائيا.

2- اشرح الصورة البيانية الآتية: " أداعب أزرارها "، وبين نوعها.

ج- البناء اللغوي:(04 نقاط)

1- أعرب الكلمتين المسطّـرتين إعرابا تامًّا. (- تشجيعا، - لعبة).

2- ما محلّ الجملتين الواقعتين بين قوسين من الإعراب.

3- صغ من فعل: استمتع، أسلوب التعجب بصيغة؛ ما أفعله!

الجزء الثاني: (08 نقاط)

الوضعية الإدماجية:

السـند:

وأنت تتصفّـح أحد المنتديات في شبكة الإنترنت، وجدت موضوع النّقاش حول: من هو الأمّي في عصرنا ؟ وأنت تعرف من قبل أنّ الأمّي هو: من لا يعرف القراءة والكتابة.

التعليمة:

حرّر فقرة من عشرة أسطر، تشارك بها في هذا المنتدى، مبيّـنا من هو الأمّـيُّ الحقيقي مستعينا بما فهمته من النص، ومبرزا: رأيك الشخصيّ في الموضوع المطروح.

sondos

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان شهادة التعليم المتوسط دورة: جوان 2011

اختبار في مادة: اللغة العربية المـــدة: ساعتان

http://ta3lime.com/montada/index.php منتديات التعليم نت

النّص:

المدن الجميلة تظلّ مُرتسِمةً في أفكار الزّائرين، وتتمتّع باحترام وهيْبة لا يـتـأتّـيَان إلاّ بعناية سكّانها بها، سواء أكانوا مواطنين أم مؤسّسات مسؤولة عن التّـنظيم.

وفي الحقيقة، لا نستطيع أن نقول: إنّ مسؤولية ترتيب المدن وتنظيفها تقع على عاتق جهة دون أخرى، فالجميع ينبغي أن تصُبّ جهودهم في حقل واحد و مصلحة واحدة. غير أنّ الجهة المتخصّصة تتحمّل دور الرّاعي الفنّي، الذي يهيّئ الإمكانات والوسائل المساعدة على دوام التّـنظيم ودعم تنفيذه.

ومن هنا تنهض البلديّات بهذه المهمّة، وتهيب بمواطنيها وساكنيها أن يُسهـِموا فيها من أجل مدينة أكثر جمالا، وأعمّ نظافة. مع العلم، أنّ الجهات المختصّة تبذلُ أقصى الجهد في تنظيم الشّوارع، واستِـنْـبات الأشجار، وترتيب السّاحات، ووضع سِلال القمامة في أماكن بارزة.

ومن الظواهر السّلبية التي يُمارسهـا بعضُ المواطنين القيامُ بتكسير أجهزة الهاتف ومصابيح الإنارة العمومية، ورمي القمامة على قارعة الطّـريق. وكثيرا ما نشاهد البعض **(وهم يتجوّلون)** حاملين زجاجات المرطّبات أو علب المواد الغذائية، ثمّ يرمونها في أيّ مكان، بعد **(أن ينتهوا)** من استعمالها، فتترك أثرا يُشوّه الجمال، ويضرّ بالصّحة، ويسبّب الأذى. كما أنّ بعض النّاس يرمون المواد المستهلكة من خلال نوافذ سياراتهم، وهم يعلمون مدى الأذى الذي يتسبّبون فيه.

" المرجع التطبيقي الحديث في اللغة العربية "،
د. سمير محمد كبريت، ص: 247. بتصرف

الأسئلـــــــة:

الجزء الأوّل : (12 نقطة)

أ – البناء الفكري: (06 نقاط)

1 – هات عنوانا مناسبا للنّص.

2 – على من تقع مسؤولية نظافة وجمال المدن في نظر الكاتب ؟

3 – أشار الكاتب إلى بعض الظواهر السّلبية التي يقوم بها بعض المواطنين. اذكرها.

4 – اشرح ما يأتي : – يُسهموا – يشوّه.

5 – هات من النّص ضدّ ما يأتي: – مخفية – الإيجابيّة.

ب – **البناء الفني: (نقطتان)**

1 – ما نوع النّص ؟

2 – بيّن نوع الصورة البيانية الآتية: " أن تـَصُبّ جُهودُهم " ، ثمّ اشرحها.

ج – **البناء اللّغوي: (04 نقاط)**

1 – أعرب الكلمتين المسطّرتين إعرابا تامّا. المدن – (الهاء في كلمة : يُمارسهـــا)

2 – ما محلّ الجملتين الواقعتين بين قوسين من الإعراب، في النّص ؟

(وهم يتجوّلون) – (أن ينتهوا)

3 – استخرج من النّص: اسم تفضيل، ثمّ اذكر فعله.

الجزء الثاني: (08 نقاط)

الوضعية الإدماجية :

السـنـد:

أزْعَجَتْكَ الأوساخ المُنْتَشرة في حَيِّك، فاتّفقت مع مجموعة من ساكنيه على تنظيفه وتجميله.

التعليمـة:

اكتب نصّا من اثني عشر (12) سطرا، تسرد فيه الأعمال التي قمتم بها، داعيا السّكان إلى المحافظة على نظافة الحيّ وجماله.

منتديات التعليم نت
http://ta3lime.com/montada/

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان شهادة التعليم المتوسط دورة: جوان 2012

اختبار في مادة: اللغة العربية. المـــدة: ساعتـــان

النّص:

النّاس فريقان: مُحبٌّ للقراءة وكارِهٌ لها، بينهما درجات ومنازل؛ فـــأكثرُ النّـــاس **(لا يُحبُّـــون)** القراءة، إمّا لفراغ في نفوسهم وضَحالة في أذهانهم، وإمّا لانْصرافهم إلى شُؤون الحياة وطلَب الرِّزْق، بِحَيْث لا يتَّسع لهم الوقتُ الكافي للإقبال على الكُتب. ولكنْ هناك مَنْ تكون القراءةُ عنده بِمَثَابَة لُقمـــة العيش. إنَّها هاجِسُه الأكبرُ في الحياة، بل في هذا الفريق مَنْ لا تُتاحُ له الفُرصةُ الذّهبية لاسْتِغْراقِه في العمل الطّويل المُضني، ومع ذلك تراهُ يَقْتَنِصُ الفُرصةَ السّانحة، بل يخلُقها أحيانًا ويَنْتزِعُها من بـــيْن الشّوك والعَلْقَم.

فَكمْ من قارئٍ ليس له من القراءة إلاّ تَقْلِيبُ الصّفَحات وتكْـــدِيسُ الكُتـــب تجمُّـــــلاً لا تـــذوُّقاً، واسْتِكْمالاً للأثاث الفاخِر لا زادًا للعقول وتزْكيةً للألْباب. فقد يَتَلهّى الفُرَّاغ والفَكِهون بقـــراءة الكِتَـــاب نهارًا أو ليلاً، ولكن هيْهَات أن تَمسّهم شرارتُه وتسْرِيَ إليهمْ **نفحة** من نَفَحاته. إنّه لا يُقدّم لهم جديـــدًا سواء في خِبرة الحياة أو نُموّ العقل أو تربية الخُلق، وأمّا المستحِقّون، فَهُم وحدهم الذين يَخرجون منه **(وسِلالُهم ملأى بالثّمار)**. لقد أغناهم الكِتابُ من فقرٍ وأطْعَمَهم من جوعٍ وآمنهم من خوفٍ. وحتّى وهُم فقراءُ، كانوا **أغنياء** بحبّ الكِتاب واصطِياد الكُتّاب، والتضحية بالرّاحة في سبيل الكِتاب، واحْتِـــضان كلّ مُتفتّح على المطالعة.

القراءةَ ! القراءةَ ! يا أبناءنا، فإنّها عمادُ الثقافة، والمصدرُ الأوّلُ والأعظمُ لتحريك الذّهن.

د. محمد عبد الرحمن مرحبا، بتصرّف

شرح المفردات:

ضحالة: قلّة، ضعف. **الهاجس:** الخوف. **العلقم:** النبات المُرُّ. **الفَكِهون:** المُكثرون من الدّعابة والمزاح.

الأسئلـــة:

الجزء الأول: (12 نقطة)

أ ــ البناء الفكري: (06 نقاط)

1. ضع عنوانًا مناسبًا للنّص.
2. ذكر الكاتب ــ في الفقرة الأولى ــ أسباب قلّة إقبال النّاس على القراءة، استخرج سببَيْن اثنَيْن منها.
3. صنّف الكاتبُ القُرّاءَ ــ في الفقرة الثانية ــ إلى صنْفين اثنيْن، اذكرهما وبيّن صفتيْن لكلّ منهما.
4. هات ــ من النّص ــ مرادف الكلمتيْن الآتيتيْن: - المُتعِب - تَجميع.
5. هات ــ من النّص ــ أضداد الكلمتيْن الآتيتيْن: - يَضيقُ - الإحجامُ.

ب ــ البناء الفنّي: (نقطتان)

1. استخرجْ من الفقرة الأولى طباقاً.
2. اذكر نوع الصُّورة البيانية الآتية: (اصْطياد الكُتّاب)

ج ــ البناء اللّغوي: (04 نقاط)

1. أعرب ما تحته خط في النّص: نفحة ، أغنياء.
2. ما محلّ [موقع] الجملتين الواقعتين بيْن قوسيْن من الإعراب:
   (لا يُحبُّون) ، (وسِلالُهم ملأى بالثّمار) .
3. استخرج من النّص أسلوبَ إغراءٍ وبيّنْ نوْعه.

الجزء الثاني: (08 نقاط)

الوضعية الإدماجية:

السند: لاحظَ الأستاذُ ضعْف مستوى تلاميذه في التّعبير لِقلّةِ اهتمامِهم بالمطالعة، فحاول إقناعَهُم بأهمّيتها.

التعليمة: اكتبْ فقرةً لا تَقلُّ عن عشرة أسطُر، تحاول فيها أنْ تَسْرِدَ ما قاله الأستاذُ لتلاميذه عن فوائدَ المطالعة، مُدعّمًا ذلك بما فَهِمته من النّص، وما حفظته من شواهدَ مُختلفة.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان شهادة التعليم المتوسط — دورة: جوان 2013

اختبار في مادة: اللغة العربية — المـــدة: ساعتان

النّص:

إنّ ثمارَ الأعمالِ لا تكونُ دانية القُطوف إلاّ بالجدّ والدّأب والاجتهاد. وإنّ الرغائبَ لا تُدرَك إلاّ بالسّعي والإقْدام، فهُما يُذلّلان كلّ صَعْب ويُهوّنان كلّ شاقٍّ. وقد وُلدتِ الرغائبُ معَ الإنسان فهي تُلازمه مُلازمةَ الظّل، ولكنّها **(تبقى في عالَم الأحلام)** ما لم يتّخِذْ صاحبُها الكدّ والإقدام والعمل المُستمر وسائلَ لِدرك الغاية وتحقيق الرّغبة.

فالطالبُ إذا عَمِلَ وثَابَرَ وغالَبَ المصَاعبَ التي تَعترضُه في سبيل تقدُّمه إستطاع **(أنْ يظفر بالنّجاح)** ويُصبح ذا مستقبل مُشرق كريم. والزّارعُ لا يَجْني ثمرةَ تعَبه بِطُول التّمني والتّواكُل، بل بالصّبر الطّويل والعمل المُجهِد المُضني.

الحياةُ لا تستجيبُ للخياليِّ الفارغ الذي يَقْضي حياته غارقًا في استعراض أمَانيه المَعْسُولة يُقلّبُها في صَحْوه وسُباتِه. إنّه كقابِض الرّيح لا يحصُلُ إلاّ على الإخْفاق المُحتّم والفَشَل الذّريع. حينئذٍ سَيَستسلِم لليَأس الذي يقودُه للمهاوي السّحيقة مِنَ البُؤس والحِرمان، فتسُوءُ حالُه ويَسْوَدُّ عيْشه ويحيا **حياة** لا خيْر فيها. وأمّا مَنْ كافح وصَابر وناضل، فإنّه يفُوز بِحاجته، مهْما كانت صعْبة المنال، بعيدة التّحقيق، فالصّبر إذا وَافقه الجِدُّ والتّصْميم إنتهى بِصاحبه إلى الفَوْز بما تصبُو إليه نفسُه ويهواه فُؤادُه.

من كتاب الإنشاء الواضح لعلي رضا، بتصرف

الأســئلة:

الجزء الأول: (12 نقطة)

أ) البناء الفكري: (06 نقاط)

1- حدِّد الفكرة العامّة للنّص.

2- ما مصير مَن اعتَمَد على الأماني الخَيالية في تحقيق طُموحاته حسب النّص؟

3- ما النّمط الغالب على النّص؟ عَلِّلْ إجابتَك بعبارتَيْن من النّص.

4- إيت من النّص بمرادف الكلمات الآتية: [الإقبال - المُتعب - نومه - الهدف]

ب) البناء الفنّي: (نقطتان)

1- في الفقرة الثالثة طباق. استخرجه، وبيّن نوعه.

2- سمِّ الصورة البيانية في العبارة الآتية، وبيّن نوعها: (الصَّبْر يسْرِي في أوْصاله).

ج) البناء اللّغوي: (04 نقاط)

1- أعرب ما تحته خط في النَّص: (**دانية، حياة**).

2- ما محلّ (موقع) الجملتين الواقعتين بين قوسين في النَّص من الإعراب:

(تبقى في عالم الأحلام) ، (أن يظفر بالنجاح).

3- بيّن نوع الجملة الآتية، وحدّد عناصرها: "إذا وافقه الجِدُّ والتّصْمِيم إنتهى بصاحبه إلى الفَوْز"

الجزء الثاني: (08 نقاط)

الوضعية الإدماجية:

السند:

لك زميلٌ رسبَ في الامتحان. وظهَر عليه اليأسُ من المُستقبل، فاقتربْتَ منْه قصدَ التّخفيف عنْهُ.

التعليمة:

أُكتب نصًّا حجاجيًا لا يقلُّ عن عشرة أسطر، تحاول فيه إقناعه بعدم اليأس ومحاولة تدارك ما فاته، بالعمل والصّبر وقوّة الإرادة. مستعينًا بما فهمته من النّص ومستشهدًا بأمثلة ملائمة من الواقع.

الجمهورية الجزائرية الدّيمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان شهادة التعليم المتوسط — دورة: جوان 2014

اختبار في مادة: اللغة العربية — المدة: ساعتان

النـــص:

بدأ عصر التّلفاز والحاسوب، وبعده "الأنترنت"، وبَدأتْ معه خُصومة جدّيّة بين زمـــن الأمـــس واليوم، وبين الألعاب القديمة والألعاب الحديثة، فاستولت الألعاب الإلكترونيّة بمغرياتها الجذّابة علـــى عالم الأطفال، وأسرت بسحرها نفوسهم حتّى صاروا سجناء غُرفهم الضّيّقة، بعيدين عن اللّعب الّـــذي يقوّي عضلاتهم وينمّي أجسادهم ويحفّزهم إلى الجدّ والنّشاط، الّذي يربطهم بالطّبيعة الّتي هي مصدر الجمال والقوّة. لقد باتوا بعيدين عن مرحلة الطّفولة البريئة، حيث الصّحّةُ والعافيّةُ وطمأنينةُ النّفس...

يغتبط الأهل في هذه الأيّام لأنّ طرائق السّلوى واللّعب الّتي تُفرح أطفالهم كثيرة ومتنوعة بعـــد (أن غزت الآلات السّحريّة بيوتهم). وملكت وسائل التّسليّة والتّرفيه أجـــواءهم العائليّـــة، فكيـــف لا يَهنؤون، وبقاء الأولاد في البيت يبعدهم عن شبح الخوف والقلق، ويخفّف عـــنهم مشـــــقّة مراقبـــة أبنائهم، ويريحهم من صخب الأطفال ومنازعاتهم؟

والحقيقة أنّ الخاسرين (هم الأولاد) لأنّهم افتقدوا الألعاب الجسديّة الضّروريّة، فباتت أجســـادهم اللّدنة جامدة خامدة، بعيدة عن الهواء النّقيّ، وباتوا كالآلات التي تتحرك بصورة بشـــريّة يمارســـون ألعابا إلكترونيّة في غيّاب الارتياح النّفسيّ، والانفتاح على الآخرين، وأصبحت حياتهم مساحة عـــابرة بين الطّفولة والشّباب، تتخبّط فيها السّعادة والشّقاوة، ويظلّلها الانغـــلاق والعزلة والانطواء ...

د. يوسف مارون – دروب الحياة– بتصرّف.

شرح المفردات: اللّدنة: الطّرية، الغضّة، النّاعمة.

الأســـئـــلة:

الجزء الأوّل: (12 نقطة)

أ- **البناء الفكريّ:** (06 نقاط)

1- اقترح عنوانا مناسبا للنّصّ.

2- ما سبب إقبال الأطفال على الألعاب الالكترونيّة الحديثة؟

3- مَنِ الخاسر حسب الكاتب؟ علّل بذكر أثرين سلبيين.

4- اشرح ما يأتي: يحفّزهم، يغتبط.

5- هات ضدّ ما يأتي: خامدة، الانفتاح.

موقع الدراسة الجزائري www.eddirasa.com

ب- **البناء الفنّي**: (نقطتان)

1 - "يظلّل الانغلاق حياة الأطفال"

في العبارة صورة بيانيّة، اشرحها مبيّنا نوعها.

2 - استخرج من النّص محسّنا بديعيّا، وسمّه.

ج- **البناء اللّغوي**: (04 نقاط)

1 - أعرب ما تحته خطّ في النّصّ.

2 - ما المحلّ الإعرابيّ للجملتين الواقعتين بين قوسين في النّص؟

3- صغ اسم تفضيل من الفعل "يمارس" ووظّفه في جملة مفيدة.

الجزء الثّاني: (08 نقاط)

موقع الدراسة الجزائري
www.eddirasa.com

الوضعيّة الإدماجيّة:

السّنـــد:

تُعدّ الأنترنت من وسائل الاتّصال الحديثة الّتي أصبحت ضروريّة في شتّى مجالات الحياة، على الرّغم ممّا يترتّب عنها من مضارّ إن لم يُحسَن استعمالُها.

التّعليمة:

اكتب نصّا لا يقلّ عن عشرة أسطر تتحدّث فيه عن كيفيّة استغلال الأنترنت إيجابيّا ...

متوسّطة صلوح عبد الحفيظ كوينيـــن السّنة الدّراسيّة:2013/ 2014
المـدّة : ساعتان المستـــوى : الرّابعة متوسّط

اختبار الثلاثي الأوّل في مادّة اللّغة العربيّة

السّنـــد:

ليس العلم في حدّ ذاته فتّاكا ولا نافعا، وليس للاختراع شخصيّة ولا ميل ، وإنّما المسؤول عن النتائج الحاصلة هو الفكر الذي يوجّه آثاره . فالعلم لا يعود بالنفع على الإنسان إلاّ بقدر ما يكون هذا الإنسان خيّرا حتّى تنتفع منه الإنسانيّة أقصى حدود الانتفاع .

يجب أن يكون تقدّم الحضارة موازيا لتقدم العلم ، مأساة عصرنا كلّها سببها ذلك البعد الشّاسع بين تقدّم العلم وتحسّن الجنس البشري ، ولن يستطيع الإنسان (أن يشيّد المدينة الفاضلة) إلاّ إذا غلب الشّر الذي هو غريزة فيه . ونحن ما زلنا دون ذلك ، بل إنّ التفكير قد يذهب بنا أحيانا إلى أنّ العلم في زماننا هذا استعمل أوّلا وبالذّات كأداة تهديم ، الأمر الذي جعل بعضهم يتحدّثون عن تقهقر الإنسانيّة . يجب أن نثق بالمستقبل فأمر الإسراع بالتّطوّر البطيء للإنسانيّة موكل إلينا ، وهو باستطاعتنا ، ونكون غير مغتفر لنا إن نحن لم نحاوله ، إنّ العلم اليوم يتقدّم بسرعة تفوق كلّ ما نرجوه ، فلنسع إلى أن يكون أداة تحرير وسعادة وعاملا على تحسين حالة الإنسانيّة قبل (أن يفوت الأوان).

(محمد مزالي بتصرّف)

الأسئـــلة :

❶/ البناء الفكريّ : (06 نقاط)

س1- إذا كان العلم غير مسؤول عن النّتائج الوخيمة ، فما هو المسؤول عنها ؟
س2- ما هو سبب مأساة عصرنا ؟
س3- ما هو واجبنا نحن البشر نحو العلم ؟
س4 – اشرح ما يلي : فتّاكا – غريزة – تقهقر .

❷/ البناء اللّغويّ : (04 نقاط)

س1- حدد عناصر الجملة الشّرطية الآتية ، ثم أعرب جواب الشّرط : إنْ كان الإنسان خيّرًا انتفعت به الإنسانيّة .
س2- ما وظيفة الجملتين الموضوعتين بين قوسين في النّصّ من الإعراب ؟
س3- أعرب ما تحته خط في النّصّ .

❸/ البناء الفنّي : (02 نقطتان)

س1 – استخرج من الفقرة الأولى محسّنا بديعيّا واذكر نوعه .
س2 – استخرج من النّص تشبيها.

❹ / الوضعيّة الإدماجيّة : (08 نقاط)

العلم يفيد الإنسانيّة في كثير من جوانب الحياة كما يمكن أن يضرّها .
التّعليمة : وسّع هذه الفكرة في أكثر من عشرة أسطر مبيّنا جوانب العلم الإيجابيّة وجوانبه السّلبيّة مستعملا جملة وقعت مضافا إليه والاستعارة .

بالتّوفيق للجميع

المؤسّسة : متوسّطة صلوح عبد الحفيظ كوينين
السّنة الدّراسيّة: 2013 / 2014
المدّة: ساعتان .
المستوى: الرّابعة متوسّط .

اختبار الثّلاثي الثّاني في مادّة اللّغة العربيّة

السّنـــد: قال الشّاعر معروف الرّصافي :

1. لَقِيتُها لِيْتَنِـي مَا كُـنْتُ ألْقَاهَـــا تَمْشِي وَقَدْ أثْـقَلَ الإمْلاقُ مَمْشَاهَا
2. أثْوَابُـهَا رَثَّـــةٌ والرِّجْلُ حَافِيَـــةٌ وَالدَّمْعُ تَذْرِفُهُ في الخَـدِّ عَـيْنَاهَا
3. بَكَتْ مِنَ الفَقْرِ فَاحْمَرَّتْ مَدَامِـعُهَا وَاصْفَرَّ كَالوَرْسِ مِنْ جُوعٍ مُحَيَّاهَا
4. مَاتَ(الذي كَانَ يَحْمِيهَا) وَيُسْـعِدُهَا فالدَّهْرُ مِنْ بَعْـدِهِ بالفَـقْرِ أشْقَاهَا
5. المَوْتُ أفْجَعَهَـا وَالفَقْرُ أوْجَـعَهَا وَالهَمُّ أنْحَلَـهَا وَالغَـمُّ أضْـنَـاهَا
6. تَمْشِي بأطْمَارِهَا و البَرْدُ يَلْسَعُهَـا كَأنَّهُ عَقْرَبٌ شَالَـتْ زُبَـانَـاهَـا
7. تَمْشِي وَتَحْمِلُ باليُسْرَى وَلِـيدَتَهَـا حَمْلاً عَلَى الصَّدْرِ مَدْعُوماً بِيُمْنَاهَا
8. وَقُلْتُ : يَا أُخْتُ مَهْلاً إنَّـنِي رَجُلٌ أُشَارِكُ النَّـاسَ طُرًّا في بَلاَيَاهَـا
9. هَلْ تَسْمَحُ الأُخْتُ لِي أنِّي أُشَاطِرُهَا مَا في يَدِي الآنَ أسْتَرْضِي بِهِ اللهَ
10. .أوْلَى الأنَامِ بعَطْفِ النَّاسِ أرْمَلَـةٌ وَأشْرَفُ النَّاسِ مَنْ بالمَالِ وَاسَاهَا

المعجم والدّلالة :الزّبانى :قرن العقرب ، طرّا :جميعا ،الورس :نبات إذا وضع في المـاء صـار أصـفر، أطمارها : أثوابها الرثة .

الأسئـــلة :

❶/ البناء الفكريّ : (06 نقاط)

س1- ضع للقصيدة عنوانا مناسبا .
س2- كيف وصف الشّاعر الأرملة في الأبيات الثّلاثة الأولى ؟
س3- ما سبب الحزن والبؤس اللذين ارتبطا بالمرأة ؟
س4- هات من القصيدة مرادفات الكلمات التّالية : الخَلْقُ - بالية- مصائبها .

❷/ البناء اللّغويّ : (04 نقاط)

س1- صغّر كلمة " عقرب " ثمّ اضبطها بالشّكل التّام .
س2-استخرج من القصيدة : اسم تفضيل وبيّن حالته .
س3- أعرب ما تحته خط في القصيدة ،ثمّ حدّد محل الجملة التي بين قوسين من الإعراب.

❸/ البناء الفنّي : (02 نقطتان)

- استخرج من القصيدة محسّنا بديعيّا وبيّن نوعه .
- قطّع صدر البيت السّادس من القصيدة ، وسمّ بحره .

❹/ الوضعيّة الإدماجيّة : (08 نقاط) * لك صديق حميم لحقته مصيبة ما .

التّعليمة : اكتب موضوعا لا يقلّ عن عشرة أسطر تصف فيه حالته أثناء المصيبة التي حلّت به ، مبيّنا كيفيّة مواساتك له في محنته ،موظّفا التّعجّب بصيغة "ما أفعله " والاستعارة .

وفقكم الله إلى ما فيه الخير

متوسطة: المجاهد باهي علي . الوادي . المستوى: 4 متوسط

السنة الدراسية: 2011 / 2012 المدّة: ساعتان

الاختبار الثاني في مادة اللغة العربية و آدابها

قال الشاعر محمّد العيد آل خليفة :

1. نفمبر (جلّى عن بلادي ظلامها) نفمبر في آفاقها أطلع الفجرا
2. ففاتحه قد كان أعظم فاتح لنا كسب التحرير وانتزع النّصرا
3. أذاق فرنسا علقما بكفاحه ومنّا بفضل الصبر جرّعها الصبرا
4. زحفنا عليها نزدري بعتادها وبالنار والبارود نصهرها صهرا
5. وفي النار والبارود أبلغ حجّة تردّ بها الدعوى على من طغى كبرا
6. صبرنا على المكروه حتّى أمضّنا وذقنا من الإرهاق ما يفلق الصخرا
7. فلمّا أبى إلا العتو عدوّنا وما زاد إلا في الغرور به سكرا
8. نهضنا إلى الغارات نمحو غروره بحدّ المواضي فارعوى وصحا فكرا
9. ألا أيها الشعب الذي بجهاده أعاد جهاد الصحب يقفوهم أثرا
10. أراك بلغت اليوم ما (كنت راغبا) ونلت مزايا لا تطيق لها حصرا

شرح الكلمات : علقما و الصبرا : نوع من النبات شديد المرارة . المواضي: السيوف. ارعوى : رجع إلى صوابه .

البناء الفكري :6 ن

1. ماذا يمثّل الفاتح من نوفمبر بالنسبة للجزائر ؟
2. ما الأسلوب الذي يفهمه المستعمر؟ حدد البيت الدال على ذلك ؟
3. ما البيت الذي يصف معاناة الشعب الجزائري ؟
4. وظّف المفردات التالية : جلّى . أمضّ . يقفو .

البناء الفنّي : 2 ن

1. ما نوع الأسلوب الذي اعتمده الشاعر في الأبيات الثمانية الأولى ؟ لماذا ؟
2. ما نوع المحسن البديعي في: " بفضل الصبر جرّعها الصبرا " ؟
3. قطّع البيت الرابع وحدّد بحره .

البناء اللغوي :4 ن

1. أعرب ما تحته خطّ .
2. ما محلّ الجمل التي بين قوسين من الإعراب؟
3. صغّر كلمة (علقم) ووظّفها في جملة مفيدة.

الوضعية الإدماجية :8 ن

أقيم بالمؤسسة التي تدرس فيها حفل بمناسبة اليوم الوطني للشهيد ، فاختارك زملاؤك لتمثّلهم في تناول الكلمة بالمناسبة فدعوت إلى خدمة الوطن ومحبّته والتعاون والتآزر لإعلاء شأنه

التعليمة : اكتب خطبة تنقل فيها ما قلته لا تقلّ عن 10 أسطر مستعملا:

1. أساليب إنشائية مختلفة و عبارة مسجوعة .
2. جملة واقعة خبرا للنّاسخ.
3. تشبيها بليغا.

أولا :المقارنة والتقييم بين الاختبارين شهادة BEM و الفصلي العادي :

من خلال ملاحظتنا للشكل الخارجي لكلا الاختبارين، نرى أن شهادة التعليم المتوسط تبدأ بشعار "الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية" وهذا دليل على أن الاختبار جزائري ، صادر من وزارة التربية الوطنية ،أي أنه في السياق المدرسي، وعليه يكون هذا الامتحان شامل ضمن الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات، وقد اعتمدت الامتحانات الرسمية خلال السنوات من بداية النظام الجديد(2008م) إلى يومنا هذا سنة (2014م) على نفس النمط للنصوص ، على عكس الاختبار الفصلي العادي فهو عبارة على عملية تقويمية يقوم بها الأستاذ لمعرفة مدى استعداد التلاميذ لامتحان شهادة التعليم المتوسط، ومدى قدرتهم على التحصيل المعرفي للمادة العلمية، علما أن عملية التقويم تتضمن ثلاث مراحل :

1ـ مرحلة القياس :وتهدف إلى جمع وتنظيم وتحليل المعطيات وتأويلها.

2 ـ مرحلة الحكم:ويتم فيها إبداء الرأي ، وإصدار حكم اعتمادا على معطيات موضوعية .

3 ـ مرحلة القرار: والتي تلي الحكم الناجم عن المعطيات الموضوعية التي وفرها القياس. (1)

ويتم عبر مراحل تتحدد في ثلاث فحوصات في السنة مصحوبة بفروض تدعمها، و يتحدد من خلالها مستوى التلاميذ والقيام بأنشطة علاجية قبل الاختبارات النهائية.

أما بالنسبة لزمن اختبار الشهادة فنرى أنها دورة سنوية محددة في شهر جـوان، لا تتغير إلا في اليوم، على عكس الامتحانات الفصلية فهي تختلف في الزمن والعدد ،لأنها تكون ثلاث مرات في السنة . وإذا ما نظرنا إلى شكله الداخلي لا يختلف عن الاختبارات الرسمية، من حيث المنهج المتبع، فكلاهما يتضمن ظاهرة أو موضوع ما عبر سند مصحوب بأسئلة تنقسم إلى أربعة أشكال و المتمثلة في البناء الفكري واللغوي والفني، والوضعية الإدماجية و قد وقع الاختلاف في ترتيب الأبنية ؛ حيث قدمت الاختبارات الرسمية البناء الفني على البناء اللغوي.

(1) وزارة التربية الوطنية ، النشرة الرسمية ، المديرية الفرعية للتوثيق مكتب النشر، الجزائر: دط ، مارس2010م ، ص17.

وإذا تأملنا في الاختبارين من ناحية الخط فكلاهما اعتمدا الخط الواضح والسهل والمقروء ؛ حيث أنها لا تشكل عبئا على التلميذ ، ويمكن قراءته بشكل سهل.

أما بالنسبة لكيفية إعداد النصوص الأدبية وأسئلتها كنماذج لاختبار شهادة التعليم المتوسط من حيث الشكل و المضمون .

1 ـ **دراسة النصوص من حيث الشكل**:إذا لاحظنا معدل أحجام النصوص من حيث طولها وقصرها يتبين لنا أنها تتراوح ما بين 10 و12 سطرا أي ما يقارب 150 كلمة في النص ، وقد أخذت طابع المقالة حيث ينقسم إلى ثلاث فقرات مقدمة وعرض وخاتمة .إلا أن في الامتحانات الفصلية تقل في بعض الأحيان عن العشرة أسطر حيث يتراوح عددها من 8 إلى 10 أسطر ، وينطبق على النص الشعري في الامتحانات الفصلية حيث أنها تتضمن 10 أبيات كما هو موضح في اختبار الثلاثي الثاني لسنة 2013 .

وقد اعتمدت الاختبارات النهائية نمط النثر، لأنه الأسهل في التحليل عكس الشعر، وكلاهما يحتوي على أسئلة نحوية وصرفية وزيادة على ذلك دراسة الصور البيانية والمحسنات البديعية ، مثل الطباق والتشبيه والاستعارة و المجاز ...الخ إلا أن الامتحانات الفصلية يعتمد المعلم في بعض الأحيان على النصوص الشعرية ، وفي هذا يدخل نوع آخر من الأسئلة مثل العروض أي تقطيع البيت الشعري، وتسمية بحره .

2 ـ **دراسة النص من حيث المضمون**:

أما بالنسبة لمضمون النص في شهادة التعليم المتوسط، يدرس من خلاله ظاهرة ما، متصلة اتصالا وثيقا بالحياة اليومية ، إما اجتماعيا أو سياسيا أو طبيعيا ، كما ورد في سند دورة جوان 2008 يدور حول ندرة الموارد المائية، ويحتوي في طيـــاته أجـــــوبة للأسئلة المقترحة في مختلف الأبنية:

- **البناء الفكري**: ويضم أسئلة دقيقة ومتدرجة ذات صلة وثيقة بمضمون النص ، تهدف إلى تقييم مدى استيعاب المترشح لأبعاد النص الفكرية والأدبية ، و تكون هذه الأسئلة مدرجة حول:

1 ـ **الأفكار** : تقسيم النص إلى عناصره الأساسية في عبارات موجزة أشبه بعناوين فرعية [1] ومنه يستنتج الفكرة العامة المتمثلة في الموضوع الذي يدور حوله النص ، وهذا بعد تفحص وقراءة ثاقبة له ، أم يطلب منه تعيين عنوان للنص ، مثلما هو موضح في امتحان شهادة التعليم المتوسط لسنتي 2009 و 2011 .

2 ـ **العاطفة** : والمقصود بها الحالة النفسية لصاحب النص المتمثلة في إبداء رأي أو تقديم نصيحة أو معالجة قضية ما إما تفاءل أو تشاءم أي تقبلا أم رفضا ...الخ .

واستنباط ما يصوره النص من ظواهر البيئة الطبيعية أو الاجتماعية ومن صور الحياة السياسية. [2]

3 ـ **الأنماط**: ونقصد بالنمط الطريقة المستخدمة في إعداد النص وإخراجه بغية تحقيق غاية المرسل منه، ولكل فن أدبي نمط يتناسب مع موضوعه ، والغاية منه المساعدة على إيصال الفكرة عندما يحسن الكاتب توظيفها ، ومن هذه الأنماط : ما هو حجاجي ، وصفي ، حواري ، تفسيري ، أمري ،...الخ .ومثال على ذلك :

الحجاجي: كما هو وارد في امتحان الشهادة لسنة 2013 المتمثل في الربط بين السبب والنتيجة ومثال على ذلك من النص (الرغائب لا تدرك إلا بالسعي والإقدام)،(الزارع لا يجني ثمرة تعبه بطول التمني والتواكل بل بالصبر الطويل والعمل المجهد).

4 ـ شرح بعض المفردات أو استخراج مترادفات أو متضادات من السند .كما هو مبين في امتحان شهادة التعليم المتوسط لمختلف الدورات . الهدف منه معرفة معاني الكلمات في السياق .

- **البنـــــاء الفنـي**:ويتضمن الظواهر البلاغية مع إبراز وظيفتها وقيمتها الجمالية ، ويضم الظواهر العروضية إذا كان النص شعـرا ،كما هو وارد في الامتحان الفصلي، للثلاثي الثاني لسنة 2013 وتتمثل في سؤالين إما استخراج محسن بديعي، أو إعطاء صورة بيانية، ويطلب من المترشح أن يبن نوعها .

---

(1) و (2) ينظر،عبد العليم إبراهيم ، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ،دار المعارف ، القاهرة : ط 14. 1991م، ص 272.

ومن **الصور البيانية** :

1 ـ **الاستعارة** : مثل ما ورد في دورة جوان 2012 في عبارة " اصطياد الكتاب " استعارة مكنية؛ حيث شبه شيء معنوي بشيء مادي ملموس ، وهو الحيوان والغرض منه إيضاح المعنى وتقويته.

2 ـ **التشبيه** : مثل ما ورد في دورة جوان 2009 في جملة "إن الأشجار رئة العالم " تشبيه بليغ.

3 ـ **المجاز** : مثل ما ورد في دورة جوان 2008 في قوله تعالى "وينزل لكم من السماء رزقا " مجاز مرسل وعلاقته المسببية فالرزق مسبب عن المطر.

ومن المحسنات البديعية:وتتمثل في الطباق المقابلة والجناس ...الخ وتعمل المحسنات البديعية على جماليات النص ؛ حيث تحدث فيه نغما موسيقيا، ومن أمثلتها في دورة جوان 2012.

ـ الطباق: محب $\neq$ كاره .

- **البنـــــاء اللغوي**: ويتضمن دراسة الظواهر النحوية و الصرفية في علاقتها بالبناء الفكري ، وهو إعراب الكلمات المسطر تحتها في السند ، و تبيين الوظيفة الإعرابية للجمل الواقعة بين قوسين في النص وهذا ما هو موجود في كل الامتحانات سواء اختبار الشهادة أو الامتحان الفصلي.وإضافة على ذلك سؤال ثالث يتضمن الجانب الصرفي إما صياغة اسم تفضيل من فعل وتوظيفه في جملة مفيدة ، أو صياغة أسلوب تعجب من فعل: على وزن إستفعل، بصيغة ؛ ما أفعله ! كما هو مبين في الاختبار النهائي لدورتي جوان 2010 و2014 .

الوضعية الإدماجية :يتطلب بناء الوضعية السند "ويقصد به مجموع العناصر المادية التي يقترحها المدرس أو الجهات المعنية بصياغة الاختبارات " نص ، وثيقة " ، وكذا التعليمة التي تمثل مجموع المطالب التي تقدم للمتعلم ويشترط فيها الدقة و الوضوح كالتمارين و الأسئلة " [1]

(1) دامخي ليلى ، تقويم وضعية بناء التعليمات على ضوء مقاربة الكفايات ، ملتقى التكوين بالكفايات في التربية ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة : دتـ ،ص507 .

وتتضمن طرح مشكلة تستهدف إلى تحقيق الكفاية الختامية يطلب من المترشح حلها بتوظيف مكتسباته اللغوية اعتمادا على السند . وهي إما بتوسيع فكرة مستوحاة من النص ، لا تقل عن 10 أسطر كما هو مطلوب في مختلف الإختبارات سواء النهائية أو الفصلية.

ونرى من خلال ما تعرضنا له في المقارنة بالنماذج التي بين أيدينا أن كلا الاختبارين الفصلي وامتحان الشهادة يتقاطعان في عدة نقاط أهمها الشكل الخارجي وما يتضمنه من نصوص وأسئلة تدور حول المحتوى المقرر في السنة الدراسية ، وأن هناك اختلاف في الشكل الداخلي من ناحية النصوص حيث أن امتحانات الشهادة لا تتضمن النصوص الشعرية ، بالإضافة إلى أن الأسئلة المطروحة في الامتحانات الفصلية محدودة بمواضيع محددة ، حسب ما وصل إليه البرنامج في الوحدة الأولى أو الثانية أو الثالثة ،أما الأسئلة الموضوعة لاختبارات الشهادة فإنها شاملة لكل الدروس أو الوحدات المتوصل إليها آخر السنة ، أي بعد عملية إحصاء على المستوى الوطني للمقرر الوزاري. ومنه نطرح الإشكال الآتي :

هل تفرض قدرات ومهارات المتمدرسين سلطتها في وضع الأسئلة ؟ وما هي الجوانب التي يجب مراعاتها في ذلك ؟ وما هي جملة الأسباب و الشروط التي يجب توفرها ؟

وهذا ما سنجيب عنه بعد تحليل و مناقشة أراء بعض الأساتذة الذين ساهموا في الإجابة عن تساؤلاتنا المتمثلة في الاستبيان .

ثانيـــا :طبيعة الدراسة الميدانية

تتمحور الدراسة الميدانية بشكل أساسي على دراسة وتحليل كيفية صياغة الاختبارات وتبيين أهم الشروط التي يجب مراعاتها فيه .

1 ـ لمحة عن عينة الدراسة

تضمن الجانب الميداني للدراسة التي تم تجميعها للسّير الحسن للدراسة ، ويتم ذلك من خلال عرض قوائم الاستبيان والتي تشمل مجموعة من الأسئلة اللازمة لجمع أهم الآراء المطلوبة ، والتي يعكسها نموذج الدراسة المقترح والمتمثل في بناء الاختبارات الرسمية لشهادة التعليم المتوسط.

2 ـ مجـــتمع الـــدراسة :

روعي في اختيار مجتمع الدراسة التطبيقية أن تكون العينة متمثلة في نماذج اختبارات الشهادة بالإضافة إلى نماذج للامتحانات الفصلية، وأراء بعض الأساتذة المختصين الذين تتوفر لديهم الخبرة العلمية والعملية وتتمثل العينة في ما يلي:

ـ عينة من أساتذة التعليم المتوسط للسنة رابعة تخصص لغة عربية لتدعيم هذه الدراسة.

ـ عينة تتمثل في دليل بناء اختبار اللغة العربية من امتحان شهادة التعليم المتوسط.

3 ـ عـــــــرض الاستبيان:

قمنا بتوزيع حوالي 25 استمارة شملت عدة مؤسسات تربوية من مختلف البلديات القريبة والبعيدة عن بلدية كوينين منها بلدية تغزوت، ورماس، القارة، الوادي، البياضة واد العلندة...الخ اعتمدنا فيها على التسليم المباشر و أحيانا أخرى قمنا بذلك عن طريق الزملاء . بعد عملية الفرز والتبويب والتنظيم تقرر الإبقاء على 20 استمارة من مجموع الاستمارات لتمثل عينة الدراسة ، بعد ما قمنا بإقصاء بعضها المقدرة بـ 5 استمارات استبعدت للنقص فيها .

4 ـ مشاكل الدراسة الميدانية :

باعتبار الاستبيان أداة سبر وجمع آراء وإجابات أفراد العينة ، حول الموضوع المطروح ، وما له من أهمية بالنسبة لنا ، وهذا لإبراز وجهات نظرهم حول كيفية بناء الاختبار وما يجب أن يكون عليه خدمة للتلميذ ، إلا أن الدراسة لم تسلم من بعض المشاكل و القيود الشكلية والموضوعية أهمها:

ـ انتشار أفراد العينة في مناطق مختلفة وبعيدة عن موقع تواجد الطالب .

ـ صعوبة تحليل الاستبيان لأننا لم نطبق فيها أسئلة التصويب (نعم ـ لا).

ثالثا: معالجة وتحليل نتائج الاستبيانات

1 ـ معلومات ديموغرافية عن عينة الدراسة

1 ـ 1 الجنس:

الجدول رقم (1): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

البيان	التكرار	النسب المئوية
ذكر	8	٪40
أنثى	12	٪60
المجموع	20	٪100

المصدر : من إعداد الطالبات حسب معطيات الاستبيان

الشكل رقم (1) : تمثيل توزيع أفراد العينة حسب الجنس

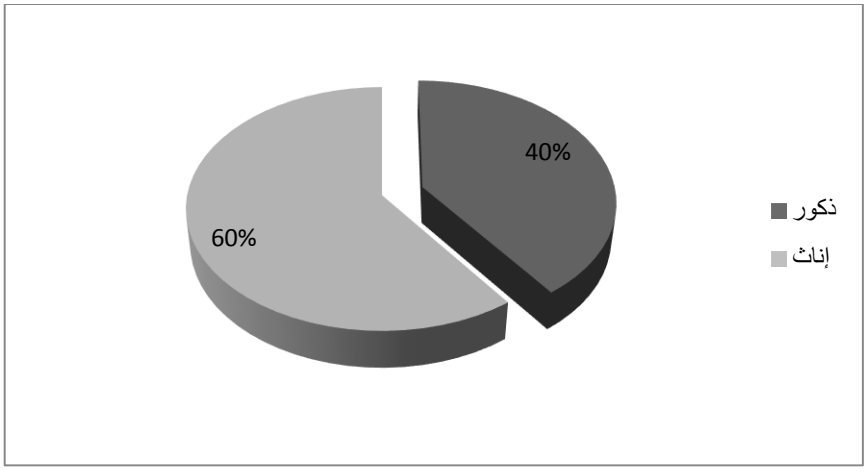

المصدر : من إعداد الطالبات بالاعتماد على الجدول رقم (1)

نلاحظ من الجدول السابق أن نسبة الإناث في الاستبيان بلغت ٪60 ، أما بالنسبة للذكور فتمثلت في ٪40 من العينة ، وهذا يبين أن نسبة مشاركة الإناث أكثر من نسبة مشاركة الذكور .

2 ـ 1 الخبرة :

الجدول رقم (2): توزيع أفراد العينة حسب الخبرة

البيان	التكرار	النسبة المئوية
ما بين 7 و10 سنوات	11	٪55
أكثر من 10 سنوات	3	٪15
20 سنة	2	٪10
أكثر من 20 سنة	4	٪20
المجموع	20	٪100

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على الاستبيان .

الشكل رقم (2):تمثيل توزيع أفراد العينة حسب الخبرة

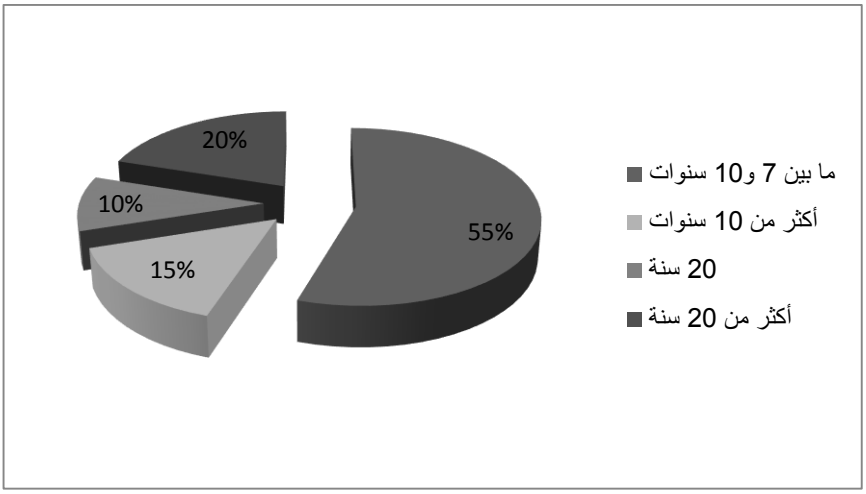

المصدر : من إعداد الطالبات بالاعتماد على الجدول رقم (2)

نلاحظ من جدول توزيع أفراد العينة حسب الخبرة أن الفئة التي سجّلت مشاركة أكثر هي الفئة ما بين 7 و10 سنوات بنسبة تقدر بـ 55٪، ثم فئة الأكثر من 20 سنة تقدر نسبة مشاركتها بـ 20٪، ثم تليها فئة الأكثر من 10 سنوات تقدر بنسبة 15٪ ، ثم تليها فئة 20 سنة تقدر نسبة مشاركتها بـ 10٪ وهي أقل نسبة وحسب رأينا لأن المنظومة التربوية في تجديد مستمر .

2 ـ تحليل أسئلة الاستبيانات

س1) ـ كيف تطرح الأسئلة ؟

ج 1) ـ حسب المنهجية المعتمدة من وزارة التربية الوطنية .

الجدول رقم (3) يوضح نسبة الأفراد المؤيدين و المخالفين للإجابة المدونة أعلاه .

البيان	التكرار	النسبة المئوية
المؤيدين لـ ج (1)	6	٪30
المخالفين لـ ج (1)	14	٪70
المحايد لـ ج(1)	0	٪0
المجموع	20	٪100

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على الاستبيان .

الشكل رقم (3) يوضح تمثيل نسب الأفراد المؤيدين والمخالفين للسؤال الأول

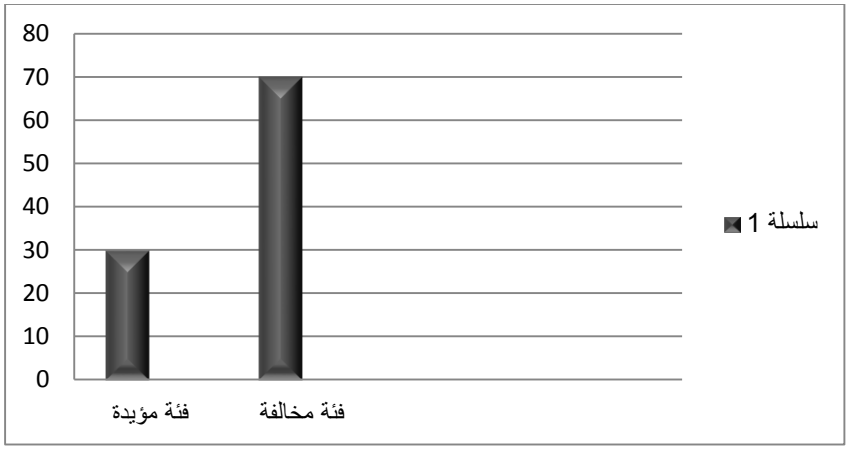

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على الجدول رقم (3)

من خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ أن نسبة 30٪ من أفراد العينة المؤيدين لجواب السؤال الأول بأن تطرح الأسئلة وفق المنهج الوزاري و70٪ مخالفين لذلك الرأي لأن الأقرب إلى التلميذ هو المعلم وليست الوزارة .

س 2) ما هي الجوانب التي تراعيها في ذلك ؟

ج 2) يراعي فيها التدرج من السهل إلى الصعب فالأصعب مع مراعاة قدرات وكفاءات التلاميذ بالإضافة إلى المدة الزمنية المناسبة .

الجدول رقم (4) يوضح نسبة الأفراد المؤيدين و المخالفين للإجابة المدونة أعلاه .

البيان	التكرار	النسبة المئوية
المؤيدين لـ ج (2)	9	٪45
المخالفين لـ ج (2)	11	٪55
المحايد لـ ج(2)	0	٪0
المجموع	20	٪100

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على الاستبيان .

الشكل رقم (4): يوضح تمثيل نسب الأفراد المؤيدين والمخالفين للسؤال الثاني

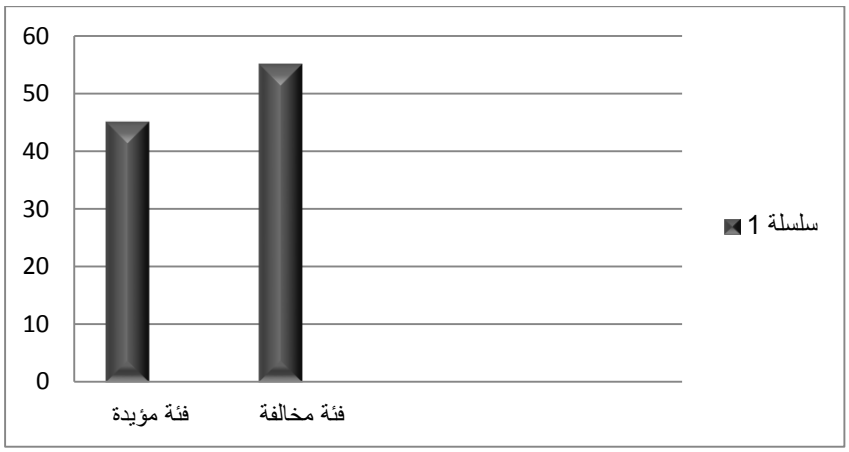

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على الجدول رقم (4)

من خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ أن نسبة 45٪ من أفراد العينة المؤيدين لجواب السؤال الثاني بأن يراعى فيها التدرج من السهل إلى الصعب فالأصعب مع مراعاة قدرات وكفاءات التلاميذ بالإضافة إلى المدة الزمنية المناسبة و55٪ مخالفين لذلك الرأي .

س 3) هل تفرض قدرات ومهارات المتمدرسين سلطتها في وضع الأسئلة ؟

ج3) نعم

الجدول رقم (5) يوضح نسبة الأفراد المؤيدين و المخالفين للإجابة المدونة أعلاه .

البيان	التكرار	النسبة المئوية
المؤيدين لـ ج (3)	10	٪50
المخالفين لـ ج (3)	10	٪50
المحايد لـ ج (3)	0	٪0
المجموع	20	٪100

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على الاستبيان .

الشكل رقم (5): يوضح تمثيل نسب الأفراد المؤيدين والمخالفين للسؤال الثالث

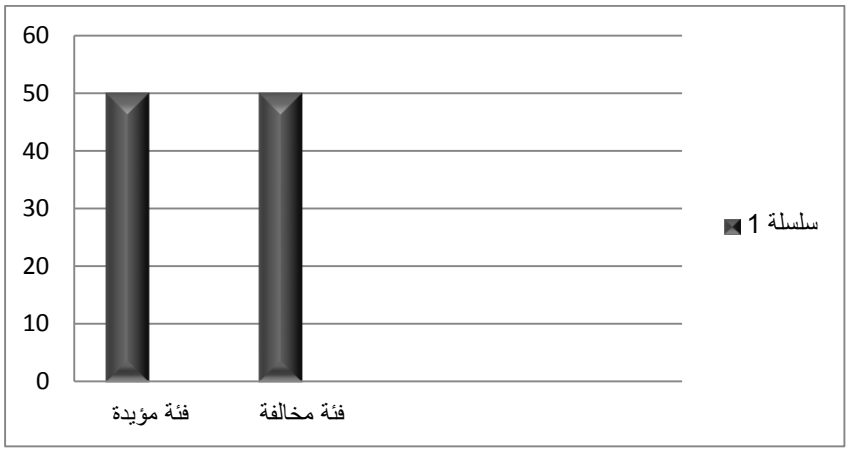

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على الجدول رقم (5)

من خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ أن نسبة 50٪ من أفراد العينة المؤيدين لجواب السؤال الثالث المتمثل في فرض قدرات ومهارات المتمدرسين سلطتها في وضع الأسئلة و50٪ مخالفين لذلك الرأي .

س 4) ما هي أكثر أنماط الأسئلة التي تجد استجابة من طرف التلميذ ؟

ج 4) هي الأسئلة المباشرة المحددة غير المفتوحة على الاحتمالات.

الجدول رقم (6) يوضح نسبة الأفراد المؤيدين و المخالفين للإجابة المدونة أعلاه .

البيان	التكرار	النسبة المئوية
المؤيدين لـ ج (4)	11	٪55
المخالفين لـ ج (4)	9	٪45
المحايد لـ ج (4)	0	٪0
المجموع	20	٪100

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على الاستبيان .

الشكل رقم (6): يوضح تمثيل نسب الأفراد المؤيدين والمخالفين للسؤال الرابع

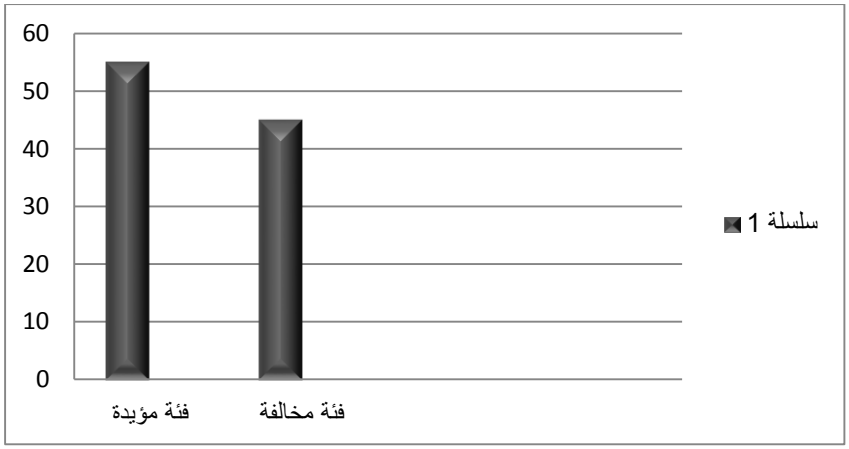

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على الجدول رقم (6)

من خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ أن نسبة 55٪ من أفراد العينة المؤيدين لجواب السؤال الرابع المتمثل في أنماط الأسئلة التي تجد استجابة من طرف التلميذ 45٪ مخالفين لذلك الرأي .

س 5) كيف تقيِّمون أسئلة امتحانات شهادة التعليم المتوسط ؟

ج 5) تقوم على أساس دليل بناء الاختبارات فقد لوحظ أنها لا تغطي نسبة كبيرة من المنهاج الرسمي

الجدول رقم (7) يوضح نسبة الأفراد المؤيدين و المخالفين للإجابة المدونة أعلاه .

البيان	التكرار	النسبة المئوية
المؤيدين لـ ج (5)	12	٪60
المخالفين لـ ج (5)	8	٪40
المحايد لـ ج (5)	0	٪0
المجموع	20	٪100

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على الاستبيان .

الشكل رقم (7): يوضح تمثيل نسب الأفراد المؤيدين والمخالفين للسؤال الخامس

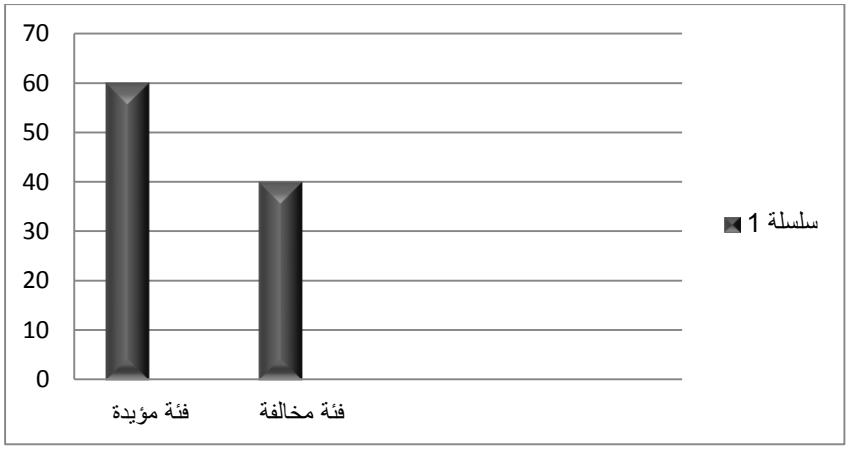

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على الجدول رقم (7)

من خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ أن نسبة 60٪ من أفراد العينة المؤيدين لجواب السؤال الخامس المتمثل في تقييم أسئلة امتحانات الشهادة 40٪ مخالفين لذلك الرأي .

س 6) ما مدى موافقتها للامتحانات العادية خلال السنة ؟

ج 6) مطابقة إلى حد بعيد منهجيا .

الجدول رقم (8) يوضح نسبة الأفراد المؤيدين و المخالفين للإجابة المدونة أعلاه .

البيان	التكرار	النسبة المئوية
المؤيدين لـ ج (6)	17	٪85
المخالفين لـ ج (6)	3	٪15
المحايد لـ ج (6)	0	٪0
المجموع	20	٪100

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على الاستبيان .

الشكل رقم (8): يوضح تمثيل نسب الأفراد المؤيدين والمخالفين للسؤال السادس .

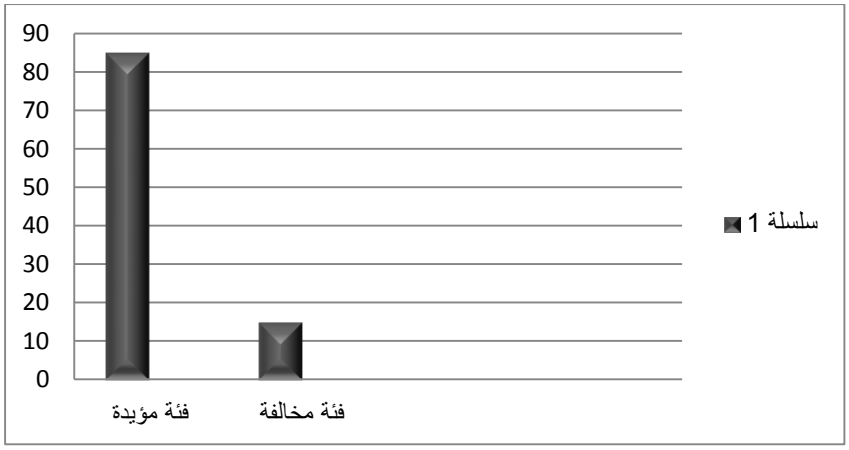

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على الجدول رقم (8)

من خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ أن نسبة 85٪ من أفراد العينة المؤيدين لجواب السؤال السادس المتمثل في مدى مطابقتها للامتحانات الفصلية 15٪ مخالفين لذلك الرأي .

س 7) هل فيها عيوب ونقائص ؟ وفي ما تتمثل هذه العيوب ؟

ج 7) نعم فيها عيوب ونقائص وأهمها عدم تغطيتها للمنهاج ككل و التركيز على الوضعية الإدماجية و إهمال البناء اللغوي والفني الخاص بسلم التنقيط .

الجدول رقم (9) يوضح نسبة الأفراد المؤيدين و المخالفين للإجابة المدونة أعلاه .

البيان	التكرار	النسبة المئوية
المؤيدين لـ ج (7)	14	٪70
المخالفين لـ ج (7)	6	٪30
المحايد لـ ج (7)	0	٪0
المجموع	20	٪100

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على الاستبيان .

الشكل رقم (9): يوضح تمثيل نسب الأفراد المؤيدين والمخالفين للسؤال الثامن .

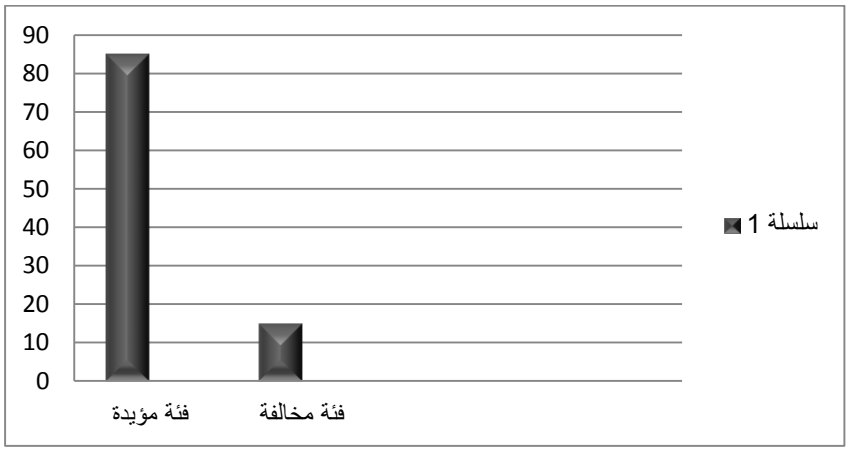

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على الجدول رقم (9)

من خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ أن نسبة ٪70 من أفراد العينة المؤيدين لجواب السؤال الثامن المتمثل في جملة العيوب والنقائص ٪30 مخالفين لذلك الرأي .

س 8) ما جملة الأسباب والشروط المتوفرة والتي ترون وجوب توفرها حتى تحقق نتائج جيدة ؟

ج 8) وضع أسئلة تخدم التلميذ وتساير المناهج الدراسية مع مراعاة الفروق الفردية للتلاميذ.

الجدول رقم (10) يوضح نسبة الأفراد المؤيدين و المخالفين للإجابة المدونة أعلاه .

البيان	التكرار	النسبة المئوية
المؤيدين لـ ج (8)	12	٪60
المخالفين لـ ج (8)	5	٪25
المحايد لـ ج (8)	3	٪15
المجموع	20	٪100

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على الاستبيان .

الشكل رقم (10): يوضح تمثيل نسب الأفراد المؤيدين والمخالفين للسؤال السابع .

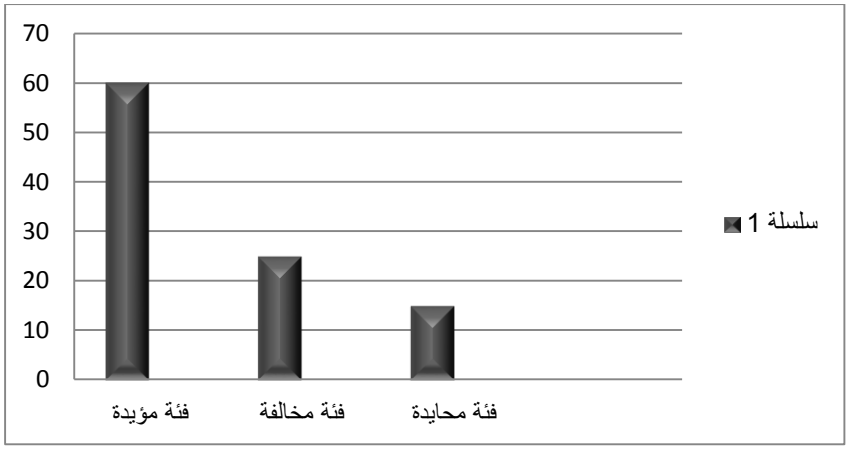

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على الجدول رقم (10)

من خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ أن نسبة 60٪ من أفراد العينة المؤيدين لجواب السؤال السابع المتمثل في جملة الأسباب والشروط المتوفرة في امتحان الشهادة 25٪ مخالفين لذلك الرأي ، والمحايدين تقدر بنسبة 15٪ .

4 ـ مناقشة التحليل:

من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها والتي تمحورت حول موضوع بناء اختبارات شهادة التعليم المتوسط ، التي حاولنا فيها إبراز أهم الشروط التي يجب أن تتوفر في بنائها من خلال تساؤلاتنا لبعض الأساتذة المختصين في هذا المستوى ، رأينا أن من بين الآراء من هو مؤيد ومن هو مخالف لما ورد في دليل بناء اختبار اللغة العربية لشهادة التعليم المتوسط لسنة 2013م . وهذا ما سنوضحه من خلال الأجوبة المقدمة للأسئلة التي اعتمدناها :

أولا : كيفية طرح الأسئلة

إذا ما تأملنا الإحصائيات بخصوص هذا السؤال نرى وجود فروق جوهرية تتمثل في المنهجية المتبعة ودرجات المعلمين في مهارات طرح الأسئلة،تبعا للنموذج الوزاري ، أو حرية المعلم في صياغة الأسئلة، ومنه فإن الآخذ بحرية المعلم فإنه صائب إذا ما نُظر إلى المؤهل العلمي للمعلم ومدى إتقانه وخبرته ،لأن من لديه الخبرة والعلم بالهدف المتوصل إليه ، يكون قادر على نقل ما لديه للطلبة ، إلا أن إتباع منهجية موحدة في صياغة الأسئلة تبعا للنموذج الوزاري يشكل نوع من الثبـــات ؛ أي عدم التذبذب في القرارات وتساعد الأساتذة على تقييم التلاميذ بموضوعية أكثر.

ثانيا: وفيما يخص الجوانب التي يجب مراعاتها في ذلك .

و إذا ما نظرنا إلى نتائج هذا السؤال ، نجد اختلافا جوهريا متمثلا في جانب الزمن المناسب للاختبار واتفاق بخصوص التدرج في طرح الأسئلة ، لأنه يمكن التلاميذ من الانتقال الايجابي حاله حال عملية التعلم إذ أن طرح الأسئلة بتدرج يُساعد التلاميذ على تجميع أفكارهم و إجاباتهم ، نظرا لأهميته في مردود الطالب العلمي فقد كان الرسول عليه الصلاة والسلام يتدرج مع الناس ويعلمهم أمور الدين شيئا فشيئا.

وقد ذهب جل العلماء لهذا المنهج إذ يقول: ابن خلدون " اعلم أن تلقين العلوم للمتعلمين يكون مفيدا إذا كان على التدرج شيئا فشيئا... " [1] ، أي أن تحصيل العلم لا يكون دفعة واحدة، ويقول : الإمام الغزالي رحمه الله في ذلك مشيرا إلى أهمية التدرج " إن الوظيفة السادسة من وظائف المتعلم والمعلم أن لا يخوض في فن من فنون العلم دفعة بل يراعي الترتيب ويبتدئ بالأهم " [2] مما يكسب التلاميذ مهارة وصبرا إلى أن يصلوا للأهداف المرجوة .

ثالثا: وبالنسبة إلى فرض قدرات ومهارات المتمدرسين سلطتها في وضع الأسئلة.

فنتائج هذا السؤال عبرت عنه الدراسة بدرجة متساوية ، إذ يرى بعض الأساتذة أن التلاميذ مساهمين بالدرجة الأولى في وضع الأسئلة من خلال تقويم كفاءاتهم المتمثلة في النتائج المتحصل عليها في الفروض والامتحانات الفصلية.أما وجهة نظر الطرف الآخر يرون أن المعلم هو المتحكم الوحيد في صياغة الأسئلة من خلال خبراته بمدى استيعاب التلاميذ ، وهذا ما يثبت موضوعية الأستاذ في صياغة الأسئلة وفق تقييم قدرات المتمدرسين معتمدا على أسس نسبية تتمثل في المشاركة أثناء تأدية الدرس ، ولذلك من الضروري " أن يكون كل معلم واعيا بصفة واضحة ودقيقة بالأهداف التي ينوي بلوغها حين يطرح السؤال".[3]

رابعا:أمَّا أكثر أنماط الأسئلة التي تجد استجابة من طرف التلاميذ.

أظهرت الدراسة فروق ضعيفة فيما يخص المخالفين لرأي طرح الأسئلة المباشرة ، و الرأي الأغلب يرجِّح الأسئلة المرتبطة بالنَّص فهي الأكثر استجابة للطالب لأنها محددة و غير مفتوحة على الاحتمالات ، فهي تعمل على استبعاد الذاتية سواء في الإجابة من طرف المترشح أو من طرف تصحيح الأستاذ، كما تمكن الممتحن من توخي الدقة في اختيار الإجابة الصحيحة ،

---

(1) المقدمة ، دار القلم ، بيروت : دط . 1984م ، الفصل التاسع والعشرون ،ص 533.

(2) محمد بن محمد الغزالي، إحياء علوم الدين ج 1، دار العلوم ، القاهرة : الباب الخامس في آداب المتعلم والمعلم ، ص 52.

(3) بغداد لخضر ، السؤال في البيداغوجيا ، منشورات ثالة ، بن عكنون ـ الجزائر :د ط . 1999م ، ص 158.

على عكس أسئلة المقال التي تتميز بالصعوبة والميل إلى الذاتية، و هذا لأن الاختبار الموضوعي بعيد عن عوامل التحيز والتأثير والتأثر (1)

خامسا: بالنسبة لكيفية تقييم أسئلة امتحانات شهادة التعليم المتوسط.

فقد توصلت النتائج الإحصائية إلى وجود فروق جوهرية بين مؤيد ومعارض ويتضح لنا أن المتتبع لسلم التنقيط المقترح من طرف الوزارة أكثر من الرأي المخالف الذي يرى التقييم يكون حسب ما تتطلبه المرحلة الدراسية ؛أي أن الأستاذ هو الذي يشرف على تقييم الأسئلة لأنه أعرف بما يجب على الطالب كتابته وأي المستويات يتطلب الاهتمام بها، المستوى اللغوي أو الفني أو الفكري...بناءا على نتائج التقويم الذي اعتمد درجات القياس .(2)

سادسا:وأما فيما يتمثل بمدى موافقتها للامتحانات العادية خلال السنة .

فإن الدراسة الإحصائية ،كشفت لنا أن هناك اختلافات إلا أن الأغلب يرى الاعتماد على نفس الطريقة في كلتا الاختبارين يساعد التلاميذ على الاستعداد الجيد للشهادة ؛ إذ يرى بعض الأساتذة أن إتباع نفس الأسلوب حتى لا يتفاجأ المتمدرسين بمنهجية مختلفة عما تعوَّدوا عليها من قبل .

سابعا: أما بالنسبة للعيوب والنقائص المتواجدة في الاختبار .

فقد بينت النتائج الإحصائية وجود أراء متضاربة بين مـــؤيد ومعارض نتيجة نقائص إلا أن أغلبيتهم يرى أنها تحمل عيوبا يجب معالجتها ، والمتمثلة في عدم تغطيتها لكل المقرر الدراسي ، وفي بعض الأحيان تكون ألفاظ النص يعتريها الغموض ، و لا ننسى إهمال قدرة الطالب على الابتكار ، والتحليل و التركيب والتقويم فهذا الجانب مفقود لأن الاختبارات الموضوعية رغم إيجابياتها إلا أنها

(1) نورة صالح المحارب ، أدوات البحث (الاختبارات) ، ماجستير إدارة وتخطيط تربوي ،كلية العلوم الاجتماعية ، السعودية : دط . 1433/ 1434هـ، ص 18.

(2) صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية ، ص 169.

تعمل على تشجيع المتمدرسين على استذكار الحقائق والأفكار والمفاهيم البسيطة دون تعمق، بالإضافة إلى إهمال جانب مهم جدا في سلم التنقيط مقارنة بالوضعية الإدماجية ألا وهو الجانب اللغوي و الفني ، ولا ننسى عامل الزمن المخصص للامتحان فهو قليل إذا ما قــورن بعدد الأسئلة المطروحة .

ثامنا: وبخصوص جملة الأسباب والشروط التي يجب توفرها لتحقيق نتائج جيدة .

قد عبرت عنها نتائج الدراسة الميدانية بعدة أراء مختلفة فالبعض يؤيد مراعاة التلاميذ ويعطي الاهتمام للفوارق الفردية "وهي السمات الجسمية والعقلية والنفسية التي تسم الفرد وتميزه عن غيره ، و التي بموجبها يراعي المدرس نقائص كل متعلم في الصف الواحد " (1) وآخرون يفضلون أن يتماشى حسب المقرر أو المنهاج المعتمد في المرحلة الدراسية ومنهم من يرى أن تكون ألفاظ النصوص واضحة مألوفة لدى المتمدرسين ، بالإضافة إلى العمل على حل دورات سابقة لنماذج الشهادة حتى يعتاد الطالب على ذلك ، والأهم مشاركة الأولياء في العملية التعليمية لأن الأسرة كتنظيم اجتماعي لها الدور الأساسي في التنشئة الاجتماعية وفي نمو الطفل لا سيما في المجال المدرسي (2)، وذلك بإخطار أولياء الأمور بمستوى أبنائهم أولا بأول عن طريق التواصل المستمر كمشاركة الآباء في أنشطة المدرسة، وزيادة على ذلك من يرى أن لكثافة البرنامج دخلا في تأخر الطلبة ...الخ

وبعد الاطلاع على ما أدلى به الأساتذة الكرام وتحليل أرائهم توصلنا إلى عدة نقاط يجب مراعاتها في الاختبارات و قد حصرناها في ثلاث وجهات نظر وهي الأهم وتتمثل في عدم تغطيتها لنسبة كبيرة من المنهاج الدراسي ، و سلم التنقيط ، بالإضافة إلى المدة الزمنية المخصصة للامتحان.

1 ـ عدم تغطيته للمنهاج: نظرا لكثافة الدروس مما أدى إلى عدم قدرة الأستاذ على تكملة المقرر الدراسي وعجز التلميذ على استيعاب كل ما هو مقدم له في المنهاج خاصة متوسطي المستوى .

---

(1) فريدة شنان ، تص عثمان آيت مهدي ، المعجم التربوي ، المركز الوطني للوثائق التربوية ، الجزائر : د ط . 2009م ،ص 45

(2) زعيمية منى ، الأسرة المدرسة ومسارات التعلم ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، جامعة منتوري ، قسنطينة : 2013/2012م ، ص 90.

2ـ **سلم التنقيط**:المتمثل في عدم موازنة توزيع النقاط ، حيث أعطي للوضعية الإدماجية 8 نقاط و البناء اللغوي 4 ن ، و البناء الفني 2 ن، مما أدى إلى إهمال الجانب اللغوي والفني بوضع نقاط أقل من غيرها ، وقد نتج عنه عدم تركيز المتمدرس على هذه الجوانب والتلميذ الذي لا يمتلك رصيدا لغويا و فنيا لا يستطيع بناء وضعية إدماجية لذا وجب الاهتمام به.

3 ـ المدة الزمنية:الاختبار الجيد يراعي عامل الوقت ، ولذا يجب أن يكون الوقت المحدد كافيا للمتمدرس المتوسط كي يجيب عن الأسئلة بكيفية مريحة و نظرا لتعدد الأبنية في اختبار اللغة العربية من فكري ولغوي وفني بالإضافة إلى وضعية إدماجية ،مما يتطلب من المترشح التركيز أكثر على كل بناء ، ولذا يستلزم توفير مدة زمنية كافية تمكنه من الإجابة على كل الأسئلة المطروحة ، وعلما أن لتقدير الوقت سلبيات وإيجابيات فإذا كان بالزيادة فهو أفضل وإن كان بالنقصان فإنه يعود على الطالب بالسلب إذ لا يتمكن من حل كل الأسئلة المطروحة بارتياح .

نموذج الدليل الوزاري

بسم الله الرحمان الرحيم

يعد هذا الدليل وثيقة منهجية يستعين بها الأستاذ على كيفية بناء الاختبارات وفق قواعد علمية صحيحة يتمكن من خلالها من تقويم الأهداف المسطرة في المناهج الرسمية ، و كذا المهارات ، و الكفاءات التي يكتسبها التلميذ زيادة على أنها وثيقة تكوينية تساهم في تكوين الأستاذ على كيفية بناء الاختبارات .

أما بالنسبة للتلميذ فهي تساعده على التعود في قسمه على منهجية معينة من الاختبارات حتى لا يتفاجأ في امتحان شهادة التعليم المتوسط بمنهجية مختلفة عما تعود عليه من قبل بل يجد نفسه أمام منهجية مألوفة من قبل فيطمئن و تهدأ نفسه .

لذا فعلى كل أستاذ أن يسهر على بناء الاختبارات الفصلية وفق ما جاء في هذا الدليل ويدرس هذه الوثيقة دراسة جادة و يطبق ما جاء فيها من منهجية في بناء الفروض والاختبارات الفصلية التي ينظمها لتلاميذه في السنة الرابعة متوسط حتى يتعودوا عليها . ويكتسبوا هذه الكفاءة فعلى الجميع دراسة هذه الوثيقة في جلسات خاصة تنسيقية مع الأستاذ مسؤول المادة و بإشراف مدير المؤسسة في كل فصل من فصول السنة قبل موعد الاختبارات لتكون الاختبارات المطروحة مبنية وفق هذا الدليل .

وعلى الأستاذ أن يحدد الأهداف المرجوة من كل اختبار و يحدد كذلك الكفاءات الواجب تقويمها في الاختبارات المطروحة من طرفه و عليه أن يقيم هذه الاختبارات من كل الجوانب خاصة المعرفية و مختلف الأهداف المسطرة في المناهج الرسمية .
و إذا ما تم ذلك فإننا نكون قد حققنا الأهداف التالية :

- بناء الاختبارات وفق قواعد علمية صحيحة محددة الأهداف و الغايات .
- التقويم الصحيح و السليم للأهداف و الكفاءات المسطرة في المناهج الرسمية .
- تكوين الأستاذ على طريقة بناء الاختبارات و على تحديد الأهداف و المقاصد .
- إعداد التلميذ لخوض امتحان شهادة التعليم المتوسط بتعويده في الاختبارات الفصلية على نفس الطريقة التي تبنى بها مواضيع شهادة التعليم المتوسط .

و في الأخير حتى نتمكن من تحقيق الأهداف المرجوة فإنني أنبه إلى ضرورة خضوع المواضيع المطروحة للمعايير التالية :

- أن تكون في مستوى الطالب المتوسط لأننا نجري امتحانا لا مسابقة .
- أن تكون مبنية بطريقة تتماشى و طبيعة الاختبارات الموجودة في أدلة بناء الاختبارات .
- التطابق التام مع المناهج الرسمية .
- الأخذ بعين الاعتبار الوقت المحدد للاختبار حسب كل مادة .
- تغطية اكبر نسبة من المنهاج الرسمي .
- ألا تؤخذ من أي حولية أو أي كتاب أو امتحان سابق .
- تفادي كل الأخطاء سواء ما تعلق منها بالمادة أو اللغة .

(1) وزارة التربية الوطنية ، دليل بناء اختبار مادة اللغة العربية في امتحان شهادة التعليم المتوسط ، الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات ، الجزائر : 2013 م .

- أن يكون الجزء المخصص لمعالجته بالمقاربة بالكفاءات واضحا و ذو دلالة بحيث يقيس فعلا كفاءات المتعلم المحددة في المناهج .
- أن تصاغ أسئلتها بشكل واضح و دقيق و مفهوم و غير قابل للتأويل .
- أن تحرر بدقة ووضوح .
- أن تكون قابلة للحل وفي الوقت المخصص لها .
- أن نتجنب المواضيع الطويلة جدا و التي تأخذ وقتا طويلا للقراءة من المترشح .
- أن يعد مع كل موضوع الإجابة النموذجية و سلم التنقيط .
- أن يسهر كل أستاذ على القيام بتصحيح اختبارات تلاميذه بعد الامتحان لتنبيههم إلى كيفية تفادي الأخطاء الواردة و المحتملة و ينور سبيلهم بكل ما يفيدهم لتجنب العثرات مستقبلا و يزودهم بمنهجية واضحة للإجابة عن أي سؤال يوجه إليهم .

و على الأستاذ أن يختم عمله بتقويم موضوع الاختبار وفق بطاقة التقويم التي زود بها هذا الدليل .

مع العلم أن هذه النسخة نقحت بعد مراجعتها من طرف لجنة مختصة ليتم العمل بها ابتداء من دورة 2014.

وفقنا الله جميعا لما فيه خير للبلاد والعباد

مدير الديوان الوطني للامتحانات و المسابقات

مدير الديوان الوطني للإمتحانات والمسابقات
صالحي

وزارة التربية الوطنية
الديوان الوطني للإمتحانات والمسابقات

وزارة التربية الوطنية ، دليل بناء اختبار مادة اللغة العربية في امتحان شهادة التعليم المتوسط .

من خلال ما تعرضنا له من مقارنة و دراسة ميدانية تحليلية توصلنا أن كلا الاختبارين يتقاطعان في عدة نقاط ويختلفان في أخرى ، حيث :

- نقاط التقاطع هي:

1. تضمنهما أسئلة موضوعية .
2. ينطلقان من النص تندرج تحته عدة أسئلة فكرية، لغوية ، فنية و وضعية إدماجية.
3. كلاهما يطابق شروط الدليل الوزاري.

- نقاط الاختلاف هي:

1. الاختبارات الرسمية تتميز بالشمولية والموضوعية ، أما الفصلية فإنها تنحاز لذاتية الأستاذ.
2. الاختبارات الرسمية تضم جميع الوحدات ،والفصلية تضم وحدة بعينها
3. شكل النص في الامتحان الرسمي نثري ،أما الفصلي (نثري أو شعري).

ومن خلال اطلاعنا على آراء بعض الأساتذة المتمثلة في الاستبيان توصلنا إلى

- جملة من الشروط التي يجب أن تتوفر في الاختبار لتحقيق نتائج أفضل ، منها:

1. وضع الأسئلة وفق التدرج من السهل إلى الصعب
2. مراعاة الفروق الفردية
3. الاهتمام بتـــوزيع النقاط حسب الأهمية .

- جملة العيوب والنقائص المتوصل إليها هي :

1. عدم تغطيتها للمنهاج المقرر خلال السنة الدراسية .
2. الخلل في موازنة سلم التنقيط.
3. عدم توافق بين الاختبار والمدة الزمنية المحددة له.

خاتمة

وبحمد البارئ ونعمة منه وفضل ورحمة ، ومن خلال ما بُسِّط في الفصلين من تنظير وتطبيق ميداني توصلنا إلى النتائج الآتية : أن الاختبارات ما هي إلا أسلوب منظم يصمم للحصول على قياس موضوعي لعينة من السلوك، عن طريق مجموعة من الأسئلة المحددة بهدف موازنة أداء الفرد بمعيار أو بمستوى أداء محدد ،و يجب أن تتوفر فيها عدة شروط ، من بينها: الموضوعية وهي عدم التحيز للذاتية، كما تتميز بصدق المقياس وهو أن الاختبار يقيس الخاصية التي وضع من أجلها ، وأن تأخذ طابع الثبات وهو عدم التذبذب في القرارات، ولتحقيق الثبات يجب توفر الشمولية وهي الإلمام بجميع مفردات المقرر ،وله عدة أنواع منها : المقالية و الموضوعية ، تتميز المقالية بطرح سؤال محدد تكون الإجابة عنه بحرية تامة ، والموضوعية تتمثل في: أسئلة متعددة تكون الإجابة عنها مقيدة ، ولكليهما مزايا وعيوب ومن أهم أهداف الامتحانات: يعمل على تحفيز الطلاب على الاستذكار والتحصيل و تصنيف التلاميذ في مجموعات ،وقياس مدى تقدمهم .

وأيضا توصلنا أن كلا الاختبارين يتقاطعان في عدة نقاط ويختلفان في أخرى ، ومن خلال تحليلنا للاستبيان استنتجنا أن من شروط الاختبار المتفق عليها أن يكون بناءه وفق المنهاج الوزاري والمتضمن لكافة الشروط وما يعاب فيه هو وجود بعض النقائص تتمثل في: عدم تغطيته للمنهاج الدراسي ، و الخلل في توزيع النقاط ، وعدم مراعاة الزمن المحدد للاختبار ،و الحلول المقترحة لذالك تتجلى في: إعادة النظر للمنهاج الدراسي، والتقليل من كثافته حتى يتمكن المعلم من بناء اختبار يتصف بالشمولية خدمة للمعلم والمتعلم .

بالإضـــافة إلى النظـــر في ســـلم التنقـــيط حيـــث أن الأولويـــة في وضـــع النقـــاط يجـــب أن تكـــون للبنـــاء اللغـــوي والفـــني لتكـــون محـــل اهتمـــام التلميـــذ لتنميـــة أدائـــه اللغـــوي والفـــني ليتمكن من بناء وضعية إدماجية دون عناء في الجانبين اللغوي والفني.

دون أن نغفـــل الإشـــارة إلى الـــزمن المحـــدد إذ نـــرى أن الأســـئلة كثـــيرة مقارنـــة بالوقـــت المحـــدد لهـــا ، لهـــذا نـــرى أن يكـــون الوقـــت ســـاعتين ونصـــف ليـــتمكن الطالـــب المتوسط من الإجابة على كل الأسئلة المتاحة له بكل حرية دون ضغوطات .

وختامـــا نرجـــو أن يكـــون بحثنـــا دفعـــا لبدايـــة نقـــاش جديـــد ومقترحـــات جديـــدة ، تـــتم مـــا توصـــلنا إليـــه ،ونرجـــو أننـــا قـــد أعطينـــا لبحثنـــا هـــذا حقـــه مـــن الدراســـة وأن يوفقنـــا الله لما فيه خير ونفع في سبيل العلم.

اسماعيل

وزارة التعليـم العــالي و البحث العلمي

جــامعة حمه لخضر بالــوادي

قســم الأدب العـربي

تخصص لغة

استمارة استبيان

في إطار تحضير مذكرة التخرج المدرجة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الليسانس ،تخصص لغة قسم أدب عربي بكلية الآداب واللغات وباعتبار الموضوع المختار يتعلق بدراسة بناء الاختبارات الرسمية منهجيتها وشروطها تطبيق سنة رابعة متوسط ، ارتأينا أن نحضر هذا الاستبيان .

إن الهدف من هذا الاستبيان هو التعرف على آراء ووجهات نظر السادة الأساتذة والإفادة من خبرتهم حول الموضوع وفي كيفية صياغتهم لأسئلة الاختبارات .

إن مساهمتك سيدي (ة) في الإجابة الموضوعية على هذا الاستبيان سوف تمكننا من المعاينة الميدانية لموضوعنا ،قصد الوصول إلى نتائج وحقائق علمية واقعية.

وفي انتظار ذلك تقبلوا منا كل معاني الثناء والتقدير.

المؤسسة: .....

الأستاذ (ة):.....

الخبرة: .....

القسم:.....

استبيان حول أسئلة شهادة التعليم المتوسط

س1 ـ كيف تطرح الأسئلة ؟

ج 1 ـ .....

س2 ـ ما هي الجوانب التي تراعيها في ذلك ؟

ج 2 ـ .....

س3 ـ هل تفرض قدرات ومهارات المتمدرسين سلطتها في وضع الأسئلة ؟

ج 3 ـ .....

س4 ـ ما هي أكثر أنماط الأسئلة التي تجد استجابة من طرف التلميذ ؟

ج 4 ـ .....

س5 ـ كيف تقيّمون أسئلة امتحانات شهادة التعليم المتوسط ؟

ج 5 ـ .....

س6ـ ما مدى موافقتها للامتحانات العادية خلال السنة ؟

ج 6 .....

س7ـ هل فيها عيوب ونقائص ؟ وما هي هذه العيوب ؟

ج 7 ـ .....

س8ـ ما جملة الأسباب والشروط المتوفرة والتي ترون وجوب توفرها حتى تحقق نتائج جيدة ؟

ج 8 .....

الإمضاء

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية ورش

المصـــــادر:

1 ـ ابن منظور ، لســـان العرب، ج4، تــح، أمين محمد عبد الوهاب و محمد الصادق العبيدي ، دار إحياء التراث العربي ط3، بيروت : 1419هـ /1999م.

2 ـ الخليل بن أحمد الفراهيدي ، كتـاب العين ، ج4 ، تح، مهدي المخزومي، سلسلة المعاجم والفهارس، د ط. 1400هـ / 1980م.

3 ـ الفيروز آبادي، القاموس المحيط ،ج2 ، نسخة عن ط3، للمطبعة الأميرية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، د ط. 1398هـ/1978م .

المراجع:

4 ـ أحمد عبد الله بديه ، الامتحانات المدرسية المشكلة والحل ، مركز البحوث والتطوير التربوي ، عدن ـ اليمن : د ط .1430هـ/ 2009م .

5 ـ السعيد عواشرية ، تقويم مستوى تحكم الأستاذ الجامعي بكليات العلوم الانسانية والاجتماعية في العملية التقييمية لتحصيل الطلبة ، مجلة الواحات للبحوث والدراسات جامعة غرداية ـ الجزائر: ع8، 2010م.

6 ـ بشير ابرير وآخرون ، مفاهيم التعليمية بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة ،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة باجي مختار ، عنابة ـ الجزائر:د ط . 2009 م.

7 ـ بغداد لخضر، السؤال في البيداغوجيا ، منشورات ثالة ، بن عكنون ـ الجزائر :د ط. 1999م.

8 ـ دامخي ليلى ، تقويم وضعية بناء التعليمات على ضوء مقاربة الكفايات ، ملتقى التكوين بالكفايات في التربية ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة : دت .

9 ـ رائد خليل العبادي ، الاختبارات المدرسية ،مكتبة المجمع العربي ،عمان : ط1 . 2005م.

10 ـ رشدي أحمد طعيمة ، المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صعوباتها ، دار الفكر العربي ،القاهرة: ط1 . 1425هـ/ 2004م.

11ـ رقيق ميلود ، التقويم التربوي وعلاقته بالتحصيل الدراسي ، منشورات أنوار المعرفة ، مستغانم ـ الجزائر :د ط .2012م.

12 ـ صـــــــالح بلعيـــد ، دروس في اللسانيات التطبيقية ، دار هومة ، الجزائر :ط4. 1420هـ/2000م.

13 ـ صالح بن محمد العسَّاف، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية ، نشر مكتبة العبيكان ، الرياض : ط 4 . 1427هـ / 2002م.

14ـ صلاح الدين محمود علام ، الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية ، دار الفكر، عمان : ط1 . 1426هـ /2006 م .

15 ـ صلاح الدين محمود علام ، القياس والتقويم التربوي والنفسي ، دار الفكر العربي ، القاهرة : ط1. 1420هـ/ 2000م .

16 ـ عباس محمود عوض ، القياس النفسي بين النظرية والتطبيق ،دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية: د ط . 1998م.

17 ـ عبد الرحمان بن محمد بن خلدون ، مقدمة ابن خلدون ، دار القلم ، بيروت : دط 1984هـ ، الفصل التاسع والعشرون.

18 ـ عبد الرحمان محمد عيسوي ، القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية: د ط. 1999م.

19 ـ عبد العليم إبراهيم ، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ،دار المعارف ، القاهرة : ط 14. 1991م.

20 ـ عبد القادر كراجة ، القياس والتقويم في علم النفس ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع عمان: ط 1. 1417هـ /1997م .

21 ـ عبد المجيد نشواتي ، علم النفس التربوي ،دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان:ط4. 1423هـ/2003م .

22 ـ **عماد عبد الرحيم الزغول** ، مبادئ علم النفس التربوي ، دار الكتاب الجامعي ،الامارات العربية المتحدة ، الاردن: ط2. 1433هـ/2012م.

23 ـ **عيسى الطراونة و نعمات الطراونة** ، تقييم الاختبارات التحصيلية في مديرية التربية والتعليم ، وزارة التربية والتعليم ، الأردن: دط . 2010م/2011م .

24 ـ **فريدة شنان** ، تص عثمان آيت مهدي ، المعجم التربوي ، المركز الوطني للوثائق التربوية ، الجزائر : د ط . 2009م.

25 ـ **كامل محمد محمد عويضة** ، علم النفس بين الشخصية والفكر،دار الكتب العلمية بيروت ـ لبنان : ط1. 1416هـ/1996م.

26 ـ **لطفي بوقربة** ، محاضرات في اللسانيات التطبيقية ، معهد الأدب واللغة ، جامعة بشار:د ط. 2002م/ 2003م .

27 ـ **محمد بن محمد الغزالي**، إحياء علوم الدين ج 1، دار العلوم ، القاهرة : الباب الخامس في آداب المتعلم والمعلم.

28 ـ **محمد رضا البغدادي** ،الأهداف والاختبارات بين النظرية والتطبيق في المناهج وطرق التدريس، مكتبة الفلاح الأولى ، الكويت :ط 2 . 1401هـ/ 1971م .

29 ـ **مروان أبو حويج وآخرون**،القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ،الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ، عمان : ط1 .2002م.

30 ـ **هيئة التأطير بالمعهد** ، سند تكويني موجه لنمطي التفتيش و التعليم ، بناء الاختبارات ،4- شارع أولاد سيدي الشيخ ، الحراش ـ الجزائر: د تـ.

31 ـ **وزارة التربية الوطنية** ، دليل بناء اختبار مادة اللغة العربية في امتحان شهادة التعليم المتوسط ، الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات ، الجزائر :د ط. 2013 م .

32 ـ **وزارة التربية الوطنية** ، النشرة الرسمية ، المديرية الفرعية للتوثيق مكتب النشر، الجزائر: دط . مارس2010م.

33 ـ يحي علوان ،التقويم والقياس التربوي ودوره في إنجاح العملية التعليمية ،مجلة العلوم الإنسانية ، جامعة محمد خيضر، بسكرة :ع11، 2007م .

الرســـــائل الجـامعية:

1 ـ **إسماعيل حساني** ، مذكرة ماجستير ، استخراج الخصائص السيكومترية لمقياس معايير جودة المعلم ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، البليدة : 2014م .

2 ـ **محمد بن مفرح بن علي الزهراني** , واقع امتلاك معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية للكفايات المعرفية لإعداد الاختبارات التحصيلية ، لرسالة ماجستير لقسم المناهج و طرق التدريس بجامعة أم القرى ، 1423/1422 هـ .

3 ـ **منى زعيمية** ، الأسرة المدرسة ومسارات التعلم ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، جامعة منتوري ، قسنطينة : 2013/2012م.

فهرس

الفهـــــــرس

الرقم	فهرس الجـــــــــداول و الأشكـــال	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	54
02	توزيع أفراد العينة حسب الخبرة	55
03	كيف تطرح الأسئلة	56
04	ما هي الجوانب التي تراعيها في ذلك ؟	57
05	هل تفرض قدرات ومهارات المتمدرسين سلطتها في وضع الأسئلة ؟	58
06	ما هي أكثر أنماط الأسئلة التي تجد استجابة من طرف التلميذ ؟	59
07	كيف تقيِّمون أسئلة امتحانات شهادة التعليم المتوسط ؟	60
08	ما مدى موافقتها للامتحانات العادية خلال السنة ؟	61
09	**هل** فيها عيوب ونقائص ؟ وفي ما تتمثل هذه العيوب ؟	62
10	ما جملة الأسباب والشروط المتوفرة والتي ترون وجوب توفرها حتى تحقق نتائج جيدة ؟	63

الفهـــــــــرس

فهرس المحتـــــــــــــــويات	الصفحة
شكـــــر وعرفـــــــان	
مقـــــــــدمة	أ ـ ب
الفصل الأول : بناء الاختبارات الرسمية دراسة نظرية	
تمهيـــــــــد	7
أولا :تعـريف الاختبـــــارات	8
1) لغـــــــة	8
2) اصطـــلاحا	9
ثانيا: شـروط الاختبـــــارات	12
1) صدق المقياس	12
2) الثبـــــات	13
3) المعـــــايير	14
4) الشمـــــولية	14
5) الأسس التي يقوم عليها الاختبار الجيد	14
ثالثـــــــا: أنـــواع الاختبـــــارات	15
1) اختبـــارات مقـــــالية	15
1 ـ 1 مزايـــــــاها	16
1 ـ 2 عيـــــــوبها	17
2) اختبـــارات موضـــوعية	18
2 ـ 1 مزايـــــــاها	19
2 ـ 2 عيـــــــوبها	20
2 ـ 3 أشكـــــــالها	21
1 ـ أسئلة الصواب والخـــطأ	21

2 ـ أسئلة الاختيـــار من متعدد	22
3 ـ أسئلة المـــزاوجة أو المقـابلة	23
4 ـ أسئلة إكمـــال الفـــراغ	24
رابـعا: أهـــداف الاختبـــارات	26
حـــوصلة الفصـــــل الأول	28
الفصل الثاني : بناء الاختبارات الرسمية دراسة تطبيقية	
تمهيـــــــد	30
نماذج امتحان ش .تـ المتوسط والفصلي (لغة عربية) من 2008إلى 2014	31 ـ 47
أولا :المقارنة والتقييم بين الاختبارين شهادة BEM و الفصلي العادي	48
1) دراسة النصوص من حيث الشكل	49
2) دراسة النصوص من حيث المضمون	49
ثانيـا: طبيـــعة الـــدراسة الميـــدانية	52
1) لمحـــة عن عينـــة الدراسة	52
2) مجتـــــــمع الدراسة	53
3) عـــــــرض الاستبيـــان	53
4) مشاكل الدراسة الميـدانية	53
ثـالثا: معالجة وتحليل نتـائج الاستبيان	54
منـــــــاقشة التحليـــل	64
نمـــوذج الدليـــــل الوزاري	69
حـوصلة الفصـــل الثـــــاني	71
الخـــــــــــــاتمة	73
المـــــــــــــلاحق	75
قـــــائمة المصادر والمـــراجع	79
الفهـــــــــــــارس	84